# 115

# المقاومة الفلسطينية ومهام الوضع السيباسي الراهث مطلوب موقف واصح مثن حصومة وص في الم لل

لعل اخطر ما يمكن أن تتعرض له المقاومة الفلسطينية الان من مزالق ، هو وقوعها اسيرة منطق ﴿ عيكلي ﴾ في تفسير الاحداث التي شهدها الاردن خلال الشهرين الماضيين ، وفي النظر الى ما ولدته تلك الاحداث من أوضاع سياسية جديدة .

والقطق الهيكلي الذي نشير اليه يبدو شديد الوضوح في ما تردده بعض القيادات المهمنة ضمن القاومة مسن أن العملة المسكرية التي جردها النظام الاردني في ايلول قسد فشلت في تحقيق هدفها ، لان الهدف كان في الاصل التصفية الجسدية الكاملة للغداليين وهو امر لم يتحقق ومن هنا كان النشل الذي اصاب العملة ومديريها !

ان هناك اكثر من صلة قرابة بين هذا الكلام وبين النهج الذي اشاعه هيكل ، ونسج على منواله اخرون ، تفسيرا للقامس من حزيران بحيث اصبحت اسرائيل هي المهزومسة ونحن المتصرين لان الانظمة التقدمية لم تسقط !!

وليست المتعبية التي تحاول بعض قيادات المقادمة احاطة الوضع المطسطيني بها الان اقل خطرا وقدرة على التخدير من تلك التي « نجع » هيكل في اهاطة الوضع العربي بها فسي أعقاب الهزيمة قبل ثلاث سنوات .. ومن هنا كانت ضرورة مطاردة المنطق الهيكلي الفاسطيني السنجد وكشف مرتكراتسه

على ماذا كان الصراع يدور في الاصل بين القاوم..... الفلسطينية من ناهية وبين الحكم الاردني - ومعه حلف الانظمة \_ من ناهية ثانية ؟

ان محاولة ربط المقاومة بعجلة الوضع العربى الرسمسي سياسيا ، كان الهدف الرئيسي للتحركات التي جوبه بهـــا الممل الفدائي بكثافة شديدة خلال المام الماضي :

\_ ذلك كان هدف نظريات الجبهة الشرقية التي ارادت ن تعطي للبقاومة دور الماحق بجيوش نظامية هي تسبوة الواهمة الاساسية ولا قوة غيرها كما كان يردد القذافي باسم لذين أرساوه يجول في المشرق العربي .

- وثقك كان هدف التمييز بين عمل غدائي شريف وافـــــ

\_ وذلك ايضا كان هدف لقاء الانظمة العربية التي توافد ملوكها ورؤسناؤها الى ليبيا لمنظر في آمر المقاومة الفلسطينية بعد أن استغط تأثيرها واستعصى على الاتناع!

- وذلك أخيرا كان هدف معاولات استدراج المقاومية الى موقف مهادن للقبول المربي الرسمي ( المسري والاردني )

للانظمة الا بقدر ما كان يشكل اداة موقف سياسي معساكس لاتجاه المل السلمي ولشاريع التصفية التبثقة عسسن قرار مجلس الامن . وهذا الوجود الجسدي ذاته لم يكن متبولا من بعض الانظمة ألا بقدر ما يمكن استخدامه كورقة ضغط تجمل الموقف العربي الرسمي اكثر قوة على مائدة المفاوضات .

ورغم أن معاولات الاستدراج السياسي قد حققت ، قسل مجزرة ايلول ، بعض اغراضها بتجميد المقاومة سياسي ومنعها من أن ثرد في اللحظة الماسبة على قبول الاردن أومصر قبله) بمشروع روجرز ، غان حيز التناقض بين موقع المقاومية ومواقع الانظمة المستعدة للحل السلمي ظل واسعا . ومسن أجل ذلك كانت المجزرة .

لقد كان هدف مجزرة ايلول ان تصفى بالقوة موقفا سياسيا فلسطينيا لم تستطع محاولات الاستدراج طبسه نهاتيا فظلل ينتصب في وجه المعل السلمي ويهدد باغشال بعض تغرعاته وخصوصا الدولة الطسطينية . وبن هنا يجب أن ينبع مقياس العكم على مدى تجاح الحملة العسكرية التي شنها النظام الاردنى في تحقيق اغراضها .

القياس لا يمكن أن يكون عدد المدائيين الذين استشهدوا بقنابل السلطة الاردنية ، بحيث يمكن الخاوص بعملية حسابية بسيطة \_ كبثل تلك التي تجريها بعض قيادات المقاومــة \_ الى استنتاج بؤداه ان الحبلة العسكرية الاردنية قد غشلت لانها لم تتبكن من تنفيذ عملية تصفية جسدية كاملسة للعمل

المقياس الموحيد الحقيقي للحكم على مدى نجاح المحملة المسكرية الأردنية ق تحقيق هدفها ، هو رؤية مدى التراجسع السياسي الذي استطاعت المملة قرضه على المقاومية والاحتمالات التي ينطوي عليها هذا التراجع

والذي لا شك فيه ان المقاومة قد اجبرت ، بنتيج \_\_\_\_ة المجزرة ، على التراجع سياسيا الى موقع نستطيع القول بأته مختلف تماما عن كل مو اقعها السابقة . لقد ناضاست المقاومة طويلا كي تبقى خارج اسوار الوضع العربي الرسمي غلا يقودها اندماجها بالانظمة ، موضوعيا ومن فوق كــــل الشعارات ، الى طريق تصبح معه اداة لسياسات هـــى نقيض مبرر وجودها في الاصل . فاذا باتفاقية القاهرة تأتى لتضعها على طريق يهدد بتحويلها الى نظام عربى اخر اولا ، وبوضعها تحت مظلة وصاية عربية رسمية شاملة ثانيا ، وبتعوير وجهتها في العمل بحيث تصبع مجرد واحدة مسن أدوات الحل السلمي ثالثا واخيرا .

واذا كانت الاتفاقات التي فرضت على القاومة قد كباتها بقيود سياسية ثقيلة ، قان هذه الاتفاقات ليست بالنسبية للنظام الاردنى سوى نقاط انطلاق نحو فرض تراجع سياسي على القاومة أوسع مدى بكثير مما انطوت عليه «النصوص)»

تروى انباء عمان أن وصفى التل يردد في مجالسه المفاصة قائلا : « سوف امشط عمان بينا بينا وسنرى ماذا يستطيسع الفدائيون عمله في المنهاية ) ! واقوال وصفى المتل لم تمسد محرد أقوال رغم أنه لم تك تمر عشرة أيام على رئاسته للحكومة الجديدة . واجراءات التضييق على المقاومــــة تتصاعد كل يوم ، واخرها معاولة الغاء امكانية الميسل الغدائي المسكري ضد اسرائيل اصلا . لقد هديت اتفاقيسة القاهرة النقاط التي يجوز للفدائيين أن يتمركزوا فيها وينطلقوا منها ( وكانت السلطة الاردنية شديدة الاهتمام بان لا تكون بين هذه النقاط مراكر قربية من العقبة بمكن للمقاومة ان تنطلق منها شد الوجود الاسرائيلي في ايلات او ضـــد المنشآت الاسرائيلية الاخرى المجاورة ، وتحقق لها ما ارادت). وقد حملت انباء عمان هذا الاسبوع معلومات مؤداها انتحركات عسكرية كثيفة قام بها المجيش الاردني للتمركز مقابل المواقسع التى سمحت اتفاقية القاهرة للغدائيين بالبقاء نيها والانطسلاق منها . وخطوة التمركز هذه ليست الا بداية لحاولة منع الممل القدائي المسكري ضد اسرائيل عمليا رغم السماح به نظريا.

هكذا يتضح أن النظام الاردني لن يكتفي بتكبيل المقاومــة بالاتفاقات التي فرضت عليها ، بل هو يممل عليسي تقليص الرقعة - السياسية والمسكرية - التي سمحت تلسك الاتفاقات للمبل الفدائي بأن يتحرك فوقها .

واذا كان جهد الانظمة العربية « الصديقة العمل القدائي)) والمتى النقت في القاهرة خلال مجزرة ايلول ، قد انصب على محاولة ربط المقاومة بمسيرة الوضع العربي الرسمسي ودغمها الى نقطة القبول بالدولة الفلسطينية كجزء مسن المسنقة الشاملة في النهاية ، فإن للنظام الاردني طموها يتعدى ذلك بكثير . والتراجع السياسي الذي يريد هذا النظام فرضه على المقاومة هو من الاتساع بحيث تصبح حتى الدولة الفلسطينية ( وطلها عزيز القال ) !!

ان اوساط المنظام الاردني تردد علنا أن حكومة وصفسي التل لم تأت كي تبضي فقط في سياسة التصدي المقاومة من

خلال تطويقها وشلها سياسيا وعسكريا ، بل.هي اتت كيي تنسف أيضا مشروع النولة الفلسطينية وتضع في وجهه عقبة اردنية لا يمكن تخطيها ، غالجناح الذي نفذ المجزرة ضـــد الغدائيين والذي منف به الملك هسين الى مقاعد المكم بمسد ذلك هو الجناح المثل للقوى التي ترتبط مصالحها تاريضا بمصالح العرش الهاشمي . وهي قوى بقدر ما يهمها أن يتحقق الحل السلمي ، يهمها ايضا أن لا تقوم دولة فلسطينية تحمل من الملكة مجرد ضفة شرقية لا تسمن ولا تغنى من جوع ، ومن أجل ذلك اتسبت مواقف هذه القوى (( بالتطرف )) دائما . ومن أجل ذلك ايضا كانت مناداتها المتكررة بتوجيه ضريسة مبكرة الى المقاومة الفلسطيئية تسحقها سياسيا وتربطها بعجلة الوضع الاردنى الرسمى نهائيا بحيث يستميد هــــذا الموضع دوره كناطق رسمي وحيد بلسان سكان الملك\_\_\_ة جميمهم ، فلسطينيين وارهنيين ، وقد افصح وصفى التل عن ذلك كله في حديثه لجلة (( الموادث )) بتاريخ ٢-١١-١ فشن هجوما عنيفا على فكرة الدولة الفلسطينية قائلا : لا ... سأعمل جهدى للمحافظة على الاردن بضفتيه الشرقية والغربية ، لان شرقي الاردن بدون الضفة الغربية سيكون ضربا من الجنون . . . » . ولعانا نستطيع مــن هنا ان نستكشف اسباب القلق الذي واجهت به القاهرة تشكيل حكومة وصفى التل! فالقاعرة ، ومعها كل الاطراف المنسية بالتسوية ، ترى في الدولة الفلسطينية جزءا من برنامج المل السلمي لا سبيل اتجاهل ضرورته . بينما يحاول النظام الاردني الرور الى تصغية القضية الفلسطينية دون توسط المقاومة او محاولة ادخالها طرفا مباشرا في الصفقة .

هكذا يبدو الوضع السياسي الصعب الذي تواجهه المقاومة على اشد ما يكون وضوحا . وتمضى قوى الحل السلمي ، العربية والدولية ، في استثمار نتائج مجزرة ايلول لمشـــر المقاومة امام خيارين لا ثالث لهما :

- أما أن تواجه منفردة نظاما اردنيا بتشدد في مناعضتها الى حد التحسرك لطمسها نهائيا والفاء حتسى صفتهسا التمثيلية للشمب الفلسطيني .

- واما أن تستسلم وتنخرط بمساعدة « الحمات الصديقة» في مسيرة الحل السلمي لتستبدل هدف التحرير بشميار الدولة الفلسطينية .

ولن تستطيع المقاومة الاملات من هذه الشبكة اذا استمسر سلوكها السياسي محكوما باضاليل الثرثرة الصادرة الان عن بعض قياداتها حول فشل الحملة المسكرية الاردنية وخسروج المقاومة من المعنة منتصرة!

لقد تحدثت مصادر المقاومة قبل اسبوع عن مجلس وطنسي فأسطيني استثنائي كان مفترضا انعقاده في مطلع هــــذا الشبهر . الا أن المصادر ذاتها عادت تتحدث عن احتبال التاجيل هنى مطلع العام الجديد . وهو امر يبدو متناقضا مع ضرورة مواجهة اوضاع سياسية وتنظيمية ملحة يبدو واضحا أنها لا تحتمل التسويف .

- فهناك اولا مسالة اتخاذ موقف سياسي واضح مسن حكومة وصفى المتل بكل ما يعنيه استمرارها والقبول بهسسا

- وهناك ثانيا مسألة الاوضاع التنظيمية التي يبدو واضعا ان الهاكل التقليدية للمقاومة لم تعد تستوعبها . وهي تثنقل بصورة عفوية الى أشكال من التوحيد والمبسل الشنرك القاعدي لا بد من صوغها ضمن انق يربطها بنقاش سياسي قادر على أن يوفر الماسبة من ناهية وعلى أن يولد صيفة تنظيمية منسجمة مع متطلبات الرحلة الجديدة من ناحية ثانية . ذلك كله يمكن أن يكون بداية لاعادة النظر المطلوبة في أوضاع المقاومة ووجهة سيرها



• معركة الضمان الصبي • الاستثباكات في عكار • موكب لفسلفة الفضائح.. سيحولت - 17 - 11 - 1971 - المعدد 21 ه - السنة الحادية عشرة - النميرة ع قدل ه BEYROUTH ، ما 1970 - 11 - 16 - 11 - 16 - 11 - 16 - 11 - 17 "الحربية" تفتح صَعاتها لفصائل المعتاومة: تقريرمن الجبهة الشعبية الدعقراطية حول الحداث الازدت الاختارة ■ النظورات السياسية والعسكرية قبل عملة ابلول ■ حملة ائيلول .. اغراضها .. ونتائجها 



## حكاية المالاجي فيث "سياطر"

في أو أثل شهر إذار الفائت قيماء الإهالي في قرية « ياطر » قضاء البنت جبيل » بطيع دفاتر تبرعات النسساء الملاجىء حصلوا بموجبها على خمسة الاف ليرة لبنائية وحيث تبن بانهما لا تغي بالحاجة الطلوبة قاموا باتصال مع مجلس (( الامة الشميي )) الذي يراسه السيد (( موسى المصدر » السدى « يارك » هذه الخطوة « الشحاعة » مبديا استعداده (( الكامل )) لدهـــــم بالواد اللازمة وقد نفذ (( وعده ))بصورة فعلية بأن أرسل كتابا الى القرية عين بموجيه (( لحنة عبل )) لها (( الحسق الكامل » بالإشراف والتنفيذ ، وقسيد تالفت هذه اللجنة من وجهاء القريـــة الذكورة : عبد الله كوراني \_ رئيس بلاية سابق \_ عمد سويدان \_ المختار - محمد احمد وهية ( سعد ) ومحمد جعفر - امام هذا((التحرك)) تحميت السلطة وخصصت . } ليرة لبنائية لكل فرد من عائلة نقيم ملحسيا حول مسكنها ، يدفع النصف قبل البدء بالميل والنصف الإفر عند انتهاثه ... ... ومند مدة وحيزة اكتشف الإهالي ان وثيقة اهتيال قد كتبت بين رهال السلطة الغملية وبين اللجنة الذكورة وبين وجهاء القرية ، تنص علي ان تقوم اللجنة بتسجيل اسماء وهبنة لا وجود لها تقبض على اساسها البلغ المقرر فكل فرد وتقوم باقتصامها مسع الاطراف الاخرى . هذا بالإضافة الى ان اللجنة هي التي كانت تختـــار المائلة التي ( يحق ) لها أن تبنى ملجا قبل الجميع .. هذا ينتهى الفصل الاول لبيدا الفصل الثاني : علم الاهالي ان مجلس الجنوب اوعز الى القائمقام بتقدير الإضرار التي نحبت عن القصف الاسرائيلي في « باطر » . وقد تبنت كشف الاضرار لجنة الملاجىء ذاتها التي عينت الاضرار وارسلت حدولا بها الى الماثمقامية ( المتضررون . ؛ شخصا وقنمة الاضرار المادية تبلغ ... } ل.ل تقريباً ) التي اربياته السبي مجلس المنوب هيث الاشف أن هناك نقصا في التواقيم ، فأعادها مجددا الى المفتار ( عضو اللهنة ) لاتمام المعاملات .. وعند المغتار اختفى المعدول اللنكور ( بصورة مناهئة » . . ومنذ عشرة ايام بالتحديد اكتشف الإهالي اختفاء الجدول، ووجدوا أن اللجنة تقوم بوضع طلبات

باسمها وباسم عاثلاتها تمهدا لارسالها

الى مجلس الجنوب لقيض قيم\_\_\_ة

الاضرار .. وقد بلغت قبمة هدولهم

مراك ل إن ( المحدول السابق مرع

ل.ل. ) . وقد توزعت على الشكل

المتالى : عبد الله كوراني ١٠٠٠٠ل.ل

والباقي توزع على الثلاثة الباقين ..

ازاء هذه الواقعة توجه الاهالي السي مركز القائمقامية لراجعتهم بالجدول فاجيبوا بان المجدول فير موجود وبمد اتصالات مع المفتار ، تبين أن الجدول عند ابن رئيس البلدية حيث طلب منه للبحىء لقابلة القائمقام ... من ناهية أخرى ، فقد توجهت اللجنة تربطه صلة قربى بالقائبقاء ، حسث سلموه الجدول القديم الذى قدم لبيت كاظم الخليل وانهى الموضوع بصورة تأمة ، ومن ثم عاد الى بنت حبيل لميواجه الاهالى مخاطبا اياهم بطريقة وديسة جدا بأن قال لهم ١١ أن الجدول كان معى طوال هذه المدة لدراسته في بيتي » . . فأجابه الإهالي : نحسن نرغض هذه اللجنة وسنقوم بتمييزاجنة اخرى منا . أمام هذا الموقف المديد وعدهم القائمقام بارسال الدرك للتحقيق وفي اليوم المقالي وصل دركيان ، عریف ودرکی ، واول عمل قاما به ان طلبا من الاهالي عدم المتجمع، كما اصرا على أن يكون ضين أي لعنة حديدة ستشكل المختار ، فرفض الاهالي بأن شكلوا لحنة « غير رسمية » . هنا تحرك القائبقام مجسدا بسان ارسل علما الى القرية بأنه سياتي زائسرا لبحث الموضوع نهار الثلاثاء في ٢٧ ت الاول .. وهناك شمسور سائسد سن الإهالي بان هناك محاولة (اللغلفة) المحاولات التي تدفعها الدولة السي الامام وهي بناء الملاهيء ، ما هي الا وسيلة التخدير ، لان الشكلة ليست في بناء ملاجىء غقط ، بل هي فيي عصول هماهير القرية على السلاح . . ومن ناحية اخرى فان الاهاليمصممون على أن يقنوا في وجه كل محاولة ترمي الى تمييع موضوع الاحتيال هذا ! . .

من الستيساح:

المياه .. المياه .. المياه ا

با هي قضية المياه في الشياح ؟.. كيف يعيش سكان الشياح والمياه مقطوعة من خمسة اشهر واكثر ؟... ماذا تقول شركة عين الدلبة عندم\_ يراجمها احد الاهالي ويطلب منها تامين المياه ؟...

ما هو موقف الدولة بنوايه\_\_\_\_

ووزرائها ومسؤولتها منذ انقطاء الماء حتى الان ؟... اسئلة : العواب

ياسر نعمه

موقف واهد .

الاجتماعية التي تعانون منها والتسي عام للمدرسة من الخارج .. أما مسن تعتبرها حقا من حقوقكم الشروعية

الكلام وكثير غيره قاله المميعواضافوا ان مجلة (( الحرية )) التيتريد أن توطل أصواتنا الى السؤولين فنعن نشكرها أولا ونقترح عليها ثانيا أن تثير المسالة على أوسع نطاق اذا أمكن وتحقق في الامر وتنشر لنا تقريرا مفصلا عن كل ملاسبات هذه المشكلة من النواهسي القانونية والإنسانية وغيرها ان الدولة بنوابها ووزرائها ومسؤوليها استمروا اسبوعا بكامله يتبارون في الخطابةعلى شاشة التلفزيون ونحن نستمع اليهم . . منهم من ينتقد ومنهم من يعد ، ونحن هنا في الشياح لا نقطة ماه عندنا. وعلى هذا الاساس نحن اهالــــــى الشياح ندعو كل الناس للاتصال

ببعضهم المبغض وبحث الأمر وتعريسر

في خدمتكم وتحت تصرفكم ليس بالنسية

للبدأه فقط وإنما بالنسبة لكل الشباكل

على هالة الطلاب الذين في داخلها .. « نقلة رمل » بكاملها في الحهسة الشمالية امام الدخل .. وعلى ... يا أهالي الشياح : أن (( العربة )) اذ تنشر رسالتكم هذه تؤكد لكم انميا تضع كافة امكائباتها الدعائية والترجيهية

الزاوية الشرتية المجنوبية تقيره تخشيبه تحوي اخشابا وبعضالاغراض الافرى التي تخص صاحب اللك .. هذا وصف للبدرسة من ناحيـــة الدفل .. أما من الناحية الفلقية فهناك ملعب غير مكتمل التصوين هناك من ههة الغرب منحدر بشرف عليي بيت . هذا المنحدر كفيل بان بعطب اي

أربعة أولاد الاكبر عمره ٧ سنوات ، يوميا عندي غسله ، يتوجب على أن انقل الماه من الطابق الاول حتيى المطابق المسادس صعودا على الدرج « لان المياه مقطوعة ليلا نهارا ومــن مدة ه أشهر واكثر . مرضت ويقيت في في ألفراش مدة ما يوما من جراء نقل المياه على الدرج اضطررنا لانستاجر رجل طلب يوميا ١٥ لبرة تكلفنا مع اهار الست ١٩٠ لبرة ودفعنا ١٩٠ لبرة للحكيم . أن ذلك يكلفني من الوقيت طوال النهار من الساعة الرابع\_\_\_ة صياها هتى التاسعة لبلا ، بعنى أنا اعمل مدة ١٧ ساعة في اليوم ، ورغم هذا كله اتاخر في تهيىء الطعام للاولاد او توفير الراحة لهم .. شركة المياه لا تتركلنا قرشا واحدا عندما يحينموعد دفع القسط السنوى ولا ترضى تأخيره ساعة واحدة ، غلماذا لا يعطونا حقنا

ما داموا باختونحقهم . راجعنا الشركة

قالت : الضغط خفيف ، راجعنا صاحب

المند نمي يضع موتورات فكذب علينا

.. نحن لا نعرف الاشيء واحد كمسا

يأخذون منا ثمن المياه ضـــروري ان

يعطونا الماه ، والا فلهاذا ندفع ؟...)

قال الزوج : انا اقترح ان يقف

أهالى الشياح كلهم موقفا واحسدا

وينظروا بالامر فاذا كان المطلب

الاعتصام بالشركة او التبنع عن الدغم

او اي عمل اخر فيجب الا نتهاون ولا

نظن أننا أذا بقينا ساكتين سيميل

المحق الى اصحابه . ان مثل هــــذا

عليها عند سكان الشياح انفسهم مه

شعب الشياح وهده قادر علسي الرد

المريح والواضح وللتاكيد على نلك

والبرهانالذي لا يطاله الشك، فلنسمع

ونصفى ألى أقوال الإخوان الصابقين

امثال .. محمود تحله ، محمد عليي

رمضان ، جمیل ناجی ، ابو محمد ،

غياد المقيس وسامى الطقش وغيرهم

المكثير ممن ابدوا رأيهم بالاسطلة : كيف

وصغت الحالةزوجة غياد اللقيس وماذأ

كان رأى الزوج ؟ قالت الزوجة : عندى

من منطقة فنار

العلوم والثقافة » . .

صاحب هذه الدرسة \_ قزحيا ابسو تسمى بنفس الاسم ايضا .

ابن تقع هذه المدرسة(( الدكان » ؟؟ تقع هذه الدرسة في نقطة تبعدهوالي خمسين مترا عن معمل جبر الــــــى الشبهال ، وتبعد عن (( مزيلة الحي » ناهية الشرق هوالي اربعين مترا .. آيس للمدرسة طريق معبد . . بل ان جميع الطرقات المؤدية اليها ترابيسة

الدرسة على حسابكم وحساب اولادكم؟ ادركوا اولادكم فلذات اكبادكم فههم امل المستقبل .

شارع المحمصاني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن المخطاب منطقه العاماسة \_ محلة رأس النبع \_ بناية فواد درويش هاتف : ۲٤٧٥٥٢ ــ ص٠ ب٠ ٨٥٧ سروت ــ لينان

الداخل فالوضع ليس أوفر حظا مينه وهي بهذه المناسبة نتقدم منكسم في المفارج . بهذه الاقتراهات الملة ، ان تتدارسوها: بيوت الخلاء قذرة بشكل يدهب للقرف . . حتى أن أحد المهسسال اولا : تقترح أن يصار فورا الــــى السوريين رفض طلبا بان بنظفها ، وقال تشكيل لجان باسم الدفاع عن الاحياء

موضوعة على الكراسي او في مناطق

وفي هذه المدرسة بادرة جديدة ..

هي بادرة الصفوف الشتركة ، اي

جمع طلاب صفين في غرفة واهــدة

وتقسيم ساعات التدريس عسلي

الصغين مما . . هذاك غرفة (( للرابع

والخامس )) . وغرفة (( للثانيم الثالث))

وهذاك غرفة للصف الاول ابتدائي ..

وغرفة اخرى لصف الروضة . وسيب

وجود هذه الصغوف المشتركة هو على

الارجح قلة عدد الطلاب خصوصا بعد

قيام مدرسة في نفس المنطقة بالمسارية

المدرسة أن أرض المناجرة بالعلم باتت

غير خصبة في تلك القطقة .. ولكنسه

وجد نفسه مضطرا لفتسع المدرسة

كي لا يحرم من منحة السنة الماضية...

وقد اكد لي أهد الماملين في المدرسة أن

الدرسة فتحت هذه السنة من أهسل

المنحة . . التي تزيد عن ١٠ الاف لمرة.

جدا . . وليس هناك مدرس للفيية

الانكليزية على الرغم من وجود تسم

من الطلاب يدرس الإنكلزية . ف صف

يستطيعون تمييز المسروف الهمائسة

الاجنبية . وفي صف الرابع بجهلسون

هنَّاكُ ثَالِثَةً مِعلَمِينَ : احمد ومحمد

ومعلما فرجاء هديثا . . وراتب الواهد

بينهم أي معلم يحمل الملفة الانكليزية ،

وهناك معلمة واحدة لا يزيد راتبها عن

يا اهل الفنار :

كتابة الاملاء ههلا شبه نام .

وضع المعلمين ومستوياتهم ..

الحالة العلبية في الحرسة معدومة

على هذه المدرسة ..

لا تناسب وضع الطلاب والصفوف .

انه مستعد لتنظيف كل شيء ما عسدا على المشكل المتالي : ا ــ على كل ساكني بناســة ان بيوت الفلاء . هذا الحادث يعطى الصورةالواضحة يعتبروا أنفسهم لجنة مهبتها درس ونقاش هذه السالة وغيرها من المسائل عن عدم اهتمام المسؤولين في المدرسة لايجاد حل مناسب وفي غرف الصغوف .. الالـــواح

٢ - ترسل كل لجنة مندوبين عنها واحدا او اثنين ايتصلوا بسكيان بناية أخرى بحيث يتم المتشاور والنقاش والدرس بشكل اوسع وبذلك يصبح ابعاد هل للمشكلة اسهل ، وهكذا بالنسبة لكل الاهالي المتضرين مسن مسألة المياه وغيرها من الشاكل . هذا على صعيد المعلاقة بين سكان الشياح اما على صعيد العمل الماشر

فالحرية تقترح ما يلى: بعد أن تصبح لجان الدفياع عن الاهياء موجودة فعلا فليشكل وفد من مندوبين تلك اللحان وبقاسيل السؤولين اولا في شركسة عين الداسة ليطلع على رأيهم تفصيليا أو الموزير أذا أمكن وعلى اساس مقابلة كهذه تعسود اللعان للاجتماع لاخذ الملم بكافسة التفاصيل التي تنجت ودرس الموقسف

واتخاذ القرارات الخاسعة ..

دكان للعلم بيسمى والعلوم والثقافة"

في منطقة الفنار ... هي الزعيترية ... يقوم دكأن للعلم يسمى : مدرسة (( دار

سمرا - تاجر عتيق في هذه المسلحة له مدرسة اخرى في منطقة الاشرفيسة

من هؤلاء لا يزيد عن الله ليرة . وليس المثمانين ليرة غلسا واهدا!

هذه هيمدرسة اولائكم التيبضدعوكم بها .. وهذه هي هالة اولادكم وهالة معلميهم . فهل سنتركون أولادكم فريسة لصاهب المدرسة يقبض المنع عليي هسابهم من الدولة دون ان نقدم شيئا

منظر الدرسة منالمفارج يدعو للرثاء يذكر ؟. هل سيظل الاستاذ محم ود يتلاعب بعواطفكم .. وهل ستظلون هاضمين لخداع واستفلال صاحب

طالبوا لهيبمدرسة رسمية مقاطعوا الدارس الخاصة ، اعلنوا اضرابا من اهل مدرسة رسوية معانية لاولادكم. أن هذا من حقكم والساكت عن حقيبه ساكت عن كرامته .. فلماذا لا تتعركون تلميذ بسقط من عليائه .. هذا وصف من أجل ابنائكم ومن أجل حقوقكــم الشروعة ١٢

الاستثنائي بعد ان وصلت هذه الخلامات اسلوب التسوية والتوازن هسسو مخرهها ، فالعناح المسكري بدأ بعكم قبضته على السلطة في كل الاسسور صفيرها وكبرها ب وتحولت السلطة فعليا الى مقر « وزارة الدفاع » هيث

هذا ما عبر عنه الجناح المنسي العزبى بالقول بوجود « ازدواجيــة في السلطة ١١ ، وهي التي ظهرت من خلال غرض وزير المفاع نفسه كطرف مقابل لقيادة العزب والثورة .

تتعدد مواقف وسياسات سوريسسا

# تطورات هام ـــــــ في سورب ا سيطرة الجساح العسكري

بعد انفحسار الحسلاف في المستوعي العاست لحزب البعث وترتيب الوضع السوري لينخرط فيت صَفِقة التسوية الساعية في

الحزبيون اعضاء الؤنبر يخطب ون

ويتكلمون ويناقشون مسالة ازدواهية

السلطة ، ثم يتخذون القرارات فسي

نهاية المؤتمر « لتوهيد القيادة السياسية

راعادة الشرعية » ، كان الجناح

المسكري يهيىء ويعبىء قواه لينهسي

( ازير احدة السلطة) لصالحه، وليعني

الدنيين الذين استطاعوا التحكيم

بالنقاش داخل المؤتمر ولكنهم عجزوا

عن تحريك قوى فمالة خارجه ، واذا

كان هنام هافظ اسد قد كسب المجولة

الاولى ، قان أمامه العديد مسسن

المضلات التي تتطلب الحل للوصول

الى صيفة هكم قادر على الاستمرار .

وهتى كتابة هذه السطور - ظهـــر

البست \_ لم تكن ملامع الخطوة التالية

لهذا المناح قد انضحت بعد ، كما لم

تكن قد ظهرت من « الدنيين » سوى

ردود قعل اعلامية أولية خارج سوريا.

وستعاول ١١ العربة ١١ في العدد القادم

تغطية الاهداث السورية الراهنة بتعليل

موسع في ضوء التطورات المنظرةفلال

بعد ثلاثة سنوات من التوازن بين الجناحين المدنى والمسكري فسي النظأم السوري ، انفجر الوضع ، وحسم الجناح العسكري خلافاته مسع الدنيين المسيطرين على الحزب، بان استلسم السلطة كاملة .

غلتد وصلت الخالفات بين الجناهين ف الفترة الافيسسرة الى مرهلسسة « اللاتمايش » . . فالظروف المربية المديدة بعد المرافقة على مشسيروع روجرز والدخول الفعلى في تنفيذ صفقة التسوية السلينة ، هملت المرقسف السوري على اللحك .. غالجيش بكبار ضباطه التماقين هول هافظ اسسد يهد بن بصلحته الإنفراط في الوضيع المربى والفروج بن « الشبسقوة السورى » المتبثل برفض قرار مجلس الامن ومقاطمة مؤتمرات القبةالعربية

( سياسة مهادئة الرجعية ) ...

وقد بدات المفلاقات تجتدم على هذه القضاما منذ فترة ، وكان التوازن بين الجناعين في السلطة ينهي الفسلاف بتبدوية وسطية تجعل الموقف وسسن الناهية المبلية اقرب الى الموقف المربي المام ، وتترك للبواقف الكلامية أي للجناح المدنى في المزب هرية التحدث والتعبئة الإعلامية ، ولكن الجنساح المدنى كان براهن بشكل خاص علسسي علاقته بالممل الغدائي وعلسى تنظيم « الصاعقة » الذي كان يشرف عليسه مباشرة .. وبالرغم من أن الموقسف السورى تجاه هركة المقاومة في ظمل التوازن الذي كان قائما ، استمسر « متفردا » عن الموضع العريسي » بكرنه اكثر الانظبة المربية مسانسدة للمبل الفدائي ، وقد توجت هــــده الملاقة بالمؤازرة السورية ، القمايسة ابان أهدات الاردن الإشرة ، الا أن المبيش المسوري كان باستمرار غيسر

راض عن هذه الملاقة ، وكان ينتظـر

الوقت الماسب لينهى استقلاليسسة

الصاعقة عنه ، وليضع هدودا للعلاقة

وانمقد المؤتير القومي الماشييي

مع هركة القاومة .

المهود المقرى لحكم حزب البعث ... وفي المؤتمر المقومي الاهير كانت مسألة: ازدواهية السلطة هي السائسة الرئيسية في الماقشات المابية التسي دارت في الإحتباعات .

وتحدث المنبون العزبيون عسن سيطرة المسكريين ، وعن تدخلهم في كل شيء، وعن خرقهمالشرعية الحزبية، وعن « الاثراء غير الشروع الوعن تبرجز

« الجيش المقالدي » ! وكان الجناح الدني هو المسيطسر في المؤتمر ، بينها كان ممثلو المناح المسكري ( اسد ، طلاس ) يستمعون الى هجوم المدنيين ثم ينسعبون السي قطعات الحيش وضباطه في عمليسة تعريض واسعة ضد المنسن النسين بشككون بالحيش .. كان مؤتمر الجناح المسكري في مكان اخر .. بين قطماته هيث كان الضياط الكيار يخطب ون ويعرضون الجثود والضباط عليي المزب وعلى الدنيين . ووزعت بيانات عسكرية (( تفضح )) ما يدور في المؤتمر المزيى اللفلق ... وهكذا بينما كان

المهاهير عبر البراميج الاسركية المسكرية ، واكى يصلها التلغزيسون الاسرائيلي في ظل الحملة الارهابية والنفسية ضد المقاومة .

ولتأمين تفطية مجزرة ثبح المقاومسة في الاردن الساهة الرئيسية ، لا بد من مصدر (( معايد )) فتبرع تلغزيسون لبنان والشرق ، ذو الخلفية الاميركية والبرامج (( الهادفة )) لتقطية المرقف الحكومي عبر سلسلة من القابسسالات والبرامج . فبعد المجزرة في الاردن

حرى بث سلسلة مقابلات منها :

١ \_ مقابلة مع اللك هسين .

٢ \_ مقابلة مع اهمد طوقان

٣ - مقابلة مع وزير الاعسالم -- أبو عودة -

٤ - واغيرا مقابلة مع وصفى التل.

# كلغزيون لبنان في حترصة النظام الاردلخي

وتغلل فالتربيورناج مصور عزساهة بعد هزيبة حزيــران مباشرة عدخل التلغزيون « جيل عمان البورجوازي » ويمسض الطرقات . وبسداجة لا مثيل لها عشر الاردن ، ليلمسب التلفزيون في اذهان الشاهدين عوزتورا المدور الهام في الهـاء معنیا جری فی قندن ، ان سبی ، \_ بالجنرال ابو سميح طوقان \_ الذي ارسلته اسرائيل من الضفة الغربية ، وصفقتله المغاررات الاميركية لتعضيره كيديل يرعى نشوه الدولة الفاسطينية \_ الإمبركية في الضفة الغربية ..

أنا أبسن النظام!

وفي الفر مقابلة مع وصفى التــــل مساء الاحد ١١١٨ اجراها الميسع عادل مالك جاد ما يلي :

- يقال انك مسؤول عسن الإهداث

التل : أن المثل المربى متعود أن يقسول غلان مسؤول ، غالصدام كان هنما من أنر المهل وقلة التفطيـــط والتفاق والملاقات التفاقية بين المكومة والنائس ، وعندما تكون المركة بين الله والجيش من جهة والقداليين من جهة اغرى ، غانا ابن وجزه من النظام!

## عملة عسكرية للحبهة الشعشة الديمة إطية على مستعى "أقافيم"

امدرت الحبهة الشعبية الديمقر اطبة بالأغــــا عسكريا ــ سياسيا عن احدى المهلمات التيقامت جنود المدر . بها مؤخرا :

عيلنة عسكرية

قامت اهدى محبوعاتنا القاتلية العاملة في المطبل الأعلى بقصف مركز وشديد على مستميرة « افاقيم » وذلك يوم الخميس ١٢-١١-١١ > وقد رد المده على هذا القصف بقصيف مضاد مستقدما قذائسه الهساون والرشاشات الثقلة فيها هلقت بعض الطائرات الاسرائيلية غوق ارض المركة، وقد نتج عن قصفنا البستمبرة ما يلي:

الستمسرة .

واصابة ثالثة الخرين بجراح ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالين . يا جماهير شمينا الماضلة

ان التفيية الوطنية لشيمينا تهر في يا جهاهير شيمينا الخاصلة هذا الوقت باخطر وادق مراحلها ، وتحاول الرجعية فعمان أن تحصد ثمار من أجل تعربر فلسطين تعربوا كاملا من

مستهدفا شق القاومة مرورا بعمليات ٣ - تدبير بعض النشآت فـــى الاستنزاف الدائم بافتمال سقطة من هذا وقد اعترف المدو بالعادث في حكومة مدنية برئاسة وصفى المثل الذي وتعديدا اوقع كل طرف مسن الإطراف نشرته الإخبارية وبمقتل أهد هنسوده كان ابرز اللبن اشرفوا على تنفيد وان نلقى السلاح ، ولان نستسلم ولن

الفاسطينية المشبوطة . القد قابت هركة القاومة الفلسطينية هجيتها البربرية التي قابت بها فيسي الوجود الصهيوني الامبريالي واقابسة التصغوية غد قضيتنا الوطنية

غمل اثر اتفاتية وقف اطلاق الثار فلسطينية مسوغة على جزد مسون بين القاومة والقطام الفاشي في عمان ، ارضها التي ستسحب منها اسراليل، قاء النظاء معملة سياسية لاستكسال ليعود هذا الشعبيرة اغرىليماني من عبلته المسكرية لسعل القاومسة العكم القيمي البوليسي في الاردن ، أو ١ - تدمير مهجع لجنود المسدو وتطهيرها كليا من الدن والقسسرى حتى في ظل دولة تغضع كافة مصالعها الاردنية اوذلك بدءا بتصريعاته بالتعامل وارتباطاتها بالامبريالية المالية فتكون ٢ - متنسل وجسرح عدد مسن مع اهد الاطراف دون الاطراف الافرى جهار امن لدولة اسرائيل . الإشتباكات والإعتقالات النهاء بتشكل الرهمية المسادة للثورة في عبان تأكيدا

للطول السليعة التصفوية اواغضاعها كاغة اشكال القهر القوم

الشروع الدولة الفاسطينية الشبوه . والطبق ، وليس من اجل اقامة دولة

لقد تبزقت الانتمة وكانت هيلسسة حربهة النظام في اللول شد القاومة ، نبقى الى الابد في هذه الغيام والمفيمات وهامت حكومته لتكون القابلة القانونية معرضين للمطاردات والامتقالات وأسن التي ستولد على مديها الدوليسة ترهبنا اسلمة البيرياقية والرهصية ووؤاوراتها التصغوية لقضيتنا الوطنية. عاشت هركة القاومة القلسطينية المد والغاود لشبهدالنا الابرار وقدفن إلى الاد كل المؤامسوات المبهة الشمبية الديمقراطية

الحربة صفحه ٢

الحربه صفحه ٢

الاستراكات: 🗇 الاستراك السنوي ٢٥ ل.ل . في الملاد المعربية: 🖂 ج. ع. م. – الاردن – سوريا – المعراق ٢٥ ل.ل . في المخارج: 🖂 أميركا المجنــــوبية – استراليا ٩٠ ل.ل

• في لبنان المؤسسات والدوائر الرسمية ، ٥ ل.ل اليمن السمودية السمودية السمودية السمودية السمودية المؤسسات المؤسسات والدوائر المؤسسات والدوائر المؤسسات والدوائر المرسمية ، ٥ ل.ل 🗖 للطلاب والعمال ١٥ ل.ل الكويت - المخليج العربي - السودان منه من المناب والعمال ١٥ ل.ل 🗇 الاتحاد السوفياتي - ايران ودول اوروبا - باكستان ٥٠ ل.ل

\_ ان هذه « الازدواجية فــــى السلطة ١١ تتمدي بالطيسم ، شخص وزير الدغام ، فالجيش كان باستبرار

اللول لتركيع حركة القاومة الفاسطينية دولة فاسطينية ديمقراطية تقفس على

المجلس السادس (أيلول ١٩٦٩ ) وابرزها:

\_ تأكيد وحدة الساحة الفاسطينيـــة \_

الاردنية ، ردا على اتجاه فتح بفلسطنية

القضية الفلسطينية دون الالتفات الى مـــا

يجري في الاردن . اي تأكيد قانسون الترابط

اليومى بين متابعة الكفاح المسلح ضهد العدو

القومي وبين حماية المثورة في عمان ، وضورة

تأبين قاعدة وطنية صلبة بالاردن تشيل

هجمات الثورة المضادة ومخططات الامبريالية

- تأكيد وحدة الشبعب في الساحة الفاسطينية

- الاردنية ممثلة بوهدة كافة المؤسسات

المهنية والنقابية والوطنية ، بعد أن مضت

فتح في انتهاج سياسة اقليمية خاطئة مهنيا

ونقابيا ، وما يترتب على هذا النهج مسن

نتائج سلبية لا تتناول فقط تمزيق وحدة الشعب

بل أيضًا سلامة المثورة ، وعزل ابناء شرق

الاردن عمليا وموضوعيا عن تلمس اللصلحة

الوطنية والطبقية بالثورة الوطنية الفلسطينية.

- تأكيد تعبيق التحالفات الوطنية بضم

جميع فصائل القاومة الى اطارات التحالف

الشترك ( اطارات منظمة التعرير وتشكيل

اللجنة المركزية بقرار من المجلس الوطني ).

ومع أن هذه الخطوات اقرهــا المعلى

الموطنى ، الا انها جاءت فعلا متاخرة كنيـرا

لتحصد الثورة والحركة الجماهيرية بالتاليي

نتائج هذه السياسة الماطنة في ايلول ١٩٧٠

وبعد حملة حزيران ٧٠ الفاشلة ، حسامت

موافقة المقاهرة وعمان ( من موقعين مختلفين )

على مشروع روجرز الاستعماري لتدفي

بالمسراع بين المقاومة والرجعية الحاكمة في

عمان الى ذروته . وبات مطروها على جدول

أعمال حركة المقاومة ضرورة احباط المشروع

بعد أن دخل قرار مجلس الامن حيز الإجراءات

التنفيذية . واهباطه يفترض بالضرورةتحقيق

حكم وطنى في عمان معاد للامبريالية والمهونية

وللمشاريع التصفوية . وهذه هي الحلقة

بادرت الجبهة الى طرح المسالة حماهبريا

وعلى اللجنة المركزية وفصائل المقاومية

(بيانات الجبهة ) الشرارة ) كبا دعت اللجنة

الركزية المجلس الوطنى الفلسطينسي لدورة

استثنائية ( ۲۷ آب ۱۹۷۰ ) ، وساههت

الجبهة بصياغة مشروع قرارات اللجنة

الركزية الى المعلس من خلال اللمنية

المركزية . كل هذا لتطوير الموقف الوطني لدى

جميع فصائل المقاومة نحو الحلقة المركزيية

في احباط مشروع روجرز والحلول التصفوية

( الحكم الوطني ) . وفعلا فقد اقر المجلس

هذه القرارات مع تعديلات عبرت عنها جريدة

الشرارة مان المطس وافق على مقدمسات

الموضوعات الوطنية المطروحة على المجلس

ورفض النتائج ( اي النضال من اهل حكم

وطنى ) . فقد اقر المجلس:

الركزية في احباط مشروع روجرز .

وبشكل صارخ .

لتصغية القضية الفلسطينية والمقاومة .

# مسلاحظات اولية قصول الاوضاع الراهنة للمع الومة المناسط أية

اطلقت « الحرية » في مقالاتها الاخيرة عن حركة المتاومة ، الدعوة لغتح مناقشة واسعة حول الاوضاع الرآهنة للمقاومة .

وقد تقدمت الجبهسة الشعبيسة الديمقراطية بتقرير واسع يمثل وجهة نظرها ، سنبدأ بنشره منذ هـــــدا المدد وعلى ثلاث حلقات . .

وتؤكد ﴿ الحرية » انها تغتصح صفحاتها لكل وجهة نظر من داخــل فصائل المقاومة أو من خارجها للمساهمة في هذا النقياش

من بين صفوفها .

lek - mulmul:

قبل حملة ايلول

عام ٧٠-٧٠ عام تصفية للقضية الفلسطينية

ولحركة المقاومة ( الضغوطات السعاسي

الامريكية على القاهرة مباشرة ، زم\_ارة

سيسكو ، المسكرية الاسرائيلية ونقل المعرب

الى أعماق الارض العربية - خاصة الجمهورية

العربية المتحدة .. ، انفجار مؤتمر القية في

الدار البيضاء ، اشتداد همالت قمع وتصغية

المقاومة في بيروت وعمان - 'هملة تشريسين

ثاني ٢٩ في لبنان ، حملة ١٠-٢ و ٧-٣-٠٠

في عمان. ( راجع جريدتي الشرارة وفتح ) . . )

كما أن السياسة السوفيتية \_ العربية

الرسبية ايضا تدفع بتحويل عام ٧٠-٧١ الي

عام حل لازمة الشرق الاوسط ، من مواقسم

واعتبارات مختلفة ، وحسب المسون

السوفيتي - المصرى لقرار مجلس الامن ..

كل هذا انتج مشروع روجرز الذي تقدمست

به المولايات المتحدة الامريكية ( اواخر ايــــار

٧٠ ) وأعلنت المقاهرة وعمان عن قبولسه

( اواخر تموز ٧٠ ) وبهدا دخل قرار معلس

الامن الى هيز الإجراءات التنفيلية . وكسان

من أولى ثمراته تحويل المعركة من صراع

معالمدو الرئيسي ( الصهيوني الامبريالسي )

الىصراعداخل الجبهة العربية لتدخل الرحمية

معركتها المادة مع حركة المقاومة ، وتدخيل

فصائل حركة المحرر العربية هالة من الصراع

بينها . وكما اوضحت بيانات الحبهــــة

بالذات (( ان مشروع روجرز هو خطوة كبرة

على طريق فتنمة الحرب بالشرق الاوسط » .

فقد اخذت الرجمية في عمان باعداد كامل

قراها لحملة « التطويق والإبادة الحاسمة »

بعد ان استوعیت حیدا دروس حملة حزیران

. ٧. مَاخَدَت فِي تَنْفِيدُ ﴿ الْإِنْقَالَٰبِ اللَّكِيبِينِ

الابيض » داخل صفوف الجيال والامن المام

والمخابرات ، لاهكام قبضتها العديدية عسلى

واسسات الدولة القمعية وتحويلها بالتعبات

السياسية والنفسية لشن حرب « التطويسق

والابادة » على المقاومة والجماهير ، كي\_

جاءت بحكومة جديدة بها بعض الوجيوه

البورجوازية الوطنية التكون بمثابة « هصان

طروادة » لتضليل المقاومة والشعب (تمريحات

ناطق بلسان الجبهة السبى جريدة صوت

الجماهير ــ الطلائع ــ جريدتي الشرارة ،

وفتح ) . وبدأ القصر في أعادة توزيع قواته

حول عمان لاحاطتها بطوق دائري كامــــل ،،

وبذأت الوقت تؤكد حكومته حرصها على فيك

المصار حول عمان ( حكومة تجمع بين اليبين

المعتدل والمبورجوازيين الوطنيين ) ( راجمع

( بیانات تبوز ، اب ۱۹۷۰ )

مقدمة : لم تكن الحملية العسكرية والسياسية الثاملة التي نظمتها الرجعية الاردنية\_ الفلسطسة والامبريالية الاميركية ، هي الحملة الاولى والأخيرة ، وأنّ اختلفت فسي شمولها ونتائجها عن الحملات الاربعة السابقة ، كما انها لم تكن موجهة للحناح البساري في الثورة ، كما تدعى الرحمية، و بفعل (( سياسة وتصرفات)) المناح اليساري كما تزعيم بعض الدوائر اليمينية في حركة

أن حملة ايلول هي حلقة في سلسلة حملات على المقاومة والشمب توالت طيلة السنوات المثلاث الاخيرة . وكسل هده الحملات هي نتيجة موضوعية لا يمكن القنز عنها ، فهي وليدة التناقض الدائم بين النظام الطبقي شبه الاقطاعي ... البورجو ازي الكوميــــرادوري و الرتبط بالاستثمار والامبريالية من جهة ، وبين حركة التحرر الوطني الفلسطينية - الاردنية من جهة اخرى . وكل الماولات التسى جسرت لطيس هذا التناقض انتهت الى الفشل تحت اصرار الرجعية على تغليب التناقض الثانوي (( الطبقي )) على المتناقض الرئيس (( الوطني والقومي مع العدو الصهيوني الامبريالي » قبل هزيران ( يونيو ) ۱۷ وبعده . ولا ناتي بجديد اذا كررنا التذكير بدور الرجعية في عمان والتي شكلت صمام امن تاريخي للعركة الصهبونية والاستعمار قبل عام ١٩٤٨ ولدولة اسرائيل والثورة المضادة في القطقة المربية بعد عام ١٩٤٨ . كما اننا لا ناتي بجديد عندما نذك ر دور الرجعية في المعاولات الدؤوية لقيسم وتصفية الممل الفدائي قبل ١٩٦٧ ( ممثسلا بتجرية فتح ) وقبل أن يكون له وجود تنظيمي او عسكري مباشر على الساحة الاردنيــة \_\_ الفلسطينية ، وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ وقبل أن يولد يسار المقاومة وحتى قبل ان يوجد السلاح بيد الجماهبر في الدن قامت الرحمية بحملتها الاولى ( المتطويق وابادة الممل الغدائي في الاغوار بتاريخ ٢-١٩٦٨) ثم المملة الثانية في ١٤٦٤ - ١٩٦٨ بمبان والمدن الاخرى وقبل أن بولد يسار المقاومة . وهكذانتابعيت الحملات على الثورة والجماهير . وهذا كليه يعود لماملين ، الاول : الطبيعة الطبقية الرجعية للنظام في عمان والمادية المركية الوطنية والثورة المسلحة ، والثاني : ارتباط النظام في عمان بالامبريالية واستحابت لخططاتها في ضرب المركسات والثورات

ان الجهلة بالقاريخ الحديث للرجعيــــة الاردنية \_ الفاسطينية والعربية ، وبتاريخ الامبريالية في الخطقة والعالم ، واليمينيينن الشبوهين وطنيا داخل صفوف القاومية هم

■ المخطورات السيباسية والعسكرية قبل مملة ايلول ■ حملة السلوك .. اعترامها .. وننائجها

> النين يستجيبون لاضاليل الرجعية بـــان الحملة استهدفت يسار المقاومة او ان يسار المقاومة قد دفع الرجعية للاخذ بها ، ومثـــل هذا النفر هان الوقت لتلفظه هركة المقاوم..... التطورات السياسية والعسكرية مع مطلع عام ١٩٧٠ بات واضحيا ان النوائر الامبريالية والرجمية المربية تمتير

صفوف الجيش والامن المام واهكام قبضته الجماهيرية الناصرية بشكل عام وحالي البورجوازية الوطنية المتماطفة مع القاهرة تاريخيا ( وزارة الرفاعي، البلبة في الشارع. . ) كيا عمل القصر على الافادة من الاوضياع العربية الماكمة الرجعية ، ومن المسراع السياسي الذي نشب في صفوف هركيية المتحرر الوطنى ازاء موقف القاهرة وبيسن المقاومة والانظمة المربية الوطنية ، التسى تؤيد قرار مجلس الامن، وكما يبدو انسيه كان مطمئنا لموقف بغداد رغم عمليات التهويش وعرض العضالت التي مارستها بغداد فيسي صالح المقاومة ( الانذار الشبهر بشكل خاص) والتطورات والوقائع اليومية ( خاصة بعد مُشل حملة حزيران ٧٠ وبشكل اكثر دقة بعد ٣١\_ المرا حيث قصفت القوات المكلة مدينية عمان بالدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات ... كلها كانت تؤكد أن الحبلة الخابسة مسلى

الرابعة في عمان والزرقاء ( ٧ حزيران ولميصل بعد معظم القيادات الفلسطينية الى عمان ). كما عبلت الجبهة على هسم مجموعـــة قضايا اولية بتغلق بحياة الثورة وسالم خطها الوطني في الساحة الاربنية ... الفاسطينية من خلال الجلس السابع بعد أن همي

الاستجابة لقصف عمان في ٢١-٨- و١-٩-

وطيلة الوقت من ٧-٦ هتى ١٦-٩ لــــم

بعض عناصر فتع ويبين المجلس اقرارها فسي

جريدتي الشرارة ونتح ) . ولاتمام ترتيبات الحبلة ذهب الملك الى القاهرة ( ٢٠-٢٠ اب ٧٠) ليطالب على رأس جدول أعمال الماهثات بتصفية العمل المدائي ( المسرارة \_ ايل\_ول ٧٠ ) . كان هذا يجري تحت غطاء حكوم\_ة الرفاعي اليمينية المعتدالة واللحنة المرسلة الخماسية التي أوفدتها الجامعة العربية لتنظيم العلاقة بين القاومة والنظام الرجمي ولم ينس القصر اختبار صلابة الطوق المسكري حول عمان وانضباط الجيش في تنفيذ الاوامر المادية للشعب بدقة ، كما جرى في اختبار

وعربيا : عبل القصر على الامادة القصوى من موافقة المقاهرة على مشروع روجرز ، ومن المواقف المتمارضة التي نشات بين القاهرة وحركة المقاومة لاكمال انقلابه الملكي الابيض في على أجهزة الدولة . واستثمار الحالية

لقد بادرت الجبهة الى طرح السالة عسلي الجماهير والمقاومة ( وثيقة الجبهة الـــى المجلس الوطنى الفلسطيني السابع بالقاهرة من ۲۷ الی ۳۱ ـ ۵ ـ ۷۰ ) اکتتان عام ۷۰ ٧١ هو عام التصفية القضية الفلسطينية وحركة المقاومة ، وبان المسالة الاكثر خطسورة الان هي محاولة تصفية حركة الماومة فيي الاردن ولينان ، وفعلا ما كاد اجتمياع المجلس بنتمي هتى بدات الحملة العسكرية

ينقطع الجسر الجوي لنقل الذخائر والمتساد الكافي لتغطية الحملة البربرية من المواصيم الاستعمارية ( واشنطن ، لندن ، وعـــن طريق المانيا الغربية ) . .

ان كل هذه الموقائع كانت مكثموفة لحركة المقاومة ولم تأت الحملة مفاجئة لاي فصيل أو للجنة المركزية المقاومة .

\_ اعتبار الساحة الاردنية \_ الفليطينية وحدة نضائية وبانها الجدان الرئيسي لشمب فلسطين والثورة . - منع التفاوض مع العدو ، ورفض ايــة

سلطة تتفاوض معه في عمان ، - المبل على تعويل الساحة الاردنية -

تحديد « طبيعة السلطة التي تمثل القوي الشمبية السلحة مع الجنود لتبنى سياسية الاستبرار في الكفاح ١٠٠٠ الخ. تحديد ١١ كيفية الوصول الى هذه السلطة » . ورغم ذلك فقد كانت القرارات واضحة المعاني .

وهتى يصبح بالأمكان تسئة المماهسي والمقاومة والجنود حول موضوعات احساط الشاريع التصفوية وحماية المقاومة ، بادرت الجبهة الى بلورة الحلقة المركزية في هــذه الموضوعات تحت شعار (( كل السلطة للمقاومة والجنود والشعب السلح » بديلا عن سلطية الرجعية والاستعمار ( الشرارة ، النشاطات الجماهيرية ، دعوة الجنود والضباط السمي تشكيل لجان الجنود الثورية .. المخ ) بينها لاحظت جريدة (( أشع )) بأن (( أحباط المسروع سيقود الى الصدام وسيكون هتما المسدام الاخير مع السلطة العميلة » .

ولم تحسم المقاومة هذه المسالة الا بعد

هنا باتت المسائل واضحة ، الصدام حتمى

كتفت بالخطوات الدفاعية التالمة :

أجل تحقيق سلطة وطنية لها مهسات محددة وطنيا ( رفض الشاريع التصغوية ، تطهير احهزة الدولة ، التحالف الوثيق مع القاومة منابعة الكفاح المسلع ) واسقاط السلطة العبطة ( الإطارات السياسية والعسكرية الرجعية دون الوصول الى الملك ) .

المقاومة في هال نشوب الصراع . ووضع طاقات القاومة تحت تصرف (( لجنية عسكرية مشتركة » . ٣ - الاتصال بالقاهرة ودمشق وبفداد

- ٨ وبعده وعلى ضوه حملة حزيران بباشرة) لتحديد مواقفها من التطورات القادمة ، دون ان تطرح اللجنة الركزية ( خطة معددة لما تريد وكيف » وهكذا بقيست المسالة بسلا تحدید ...

ان تركيب المقاومة الذاتي وشبكة علاقاتها

الفاسطينية الى معقل للثورة الفلسطينية تنتظم فيها القوى الشمبية المسلحة مسع المجنود ، وتتبنى الاستمرار في الكفاح المسلح ورفض التفاوض مع المعدو . أما النتائج التي هرب منها المجلس فهي :

أحداث ٢١ ـ ١٩٧٠ و١ ـ ٩ ـ ١٩٧٠ ، حدث قاميت القوات الملكية بناء على تعليمات قصر الممسر ومن وراء ظهر هيئة اركان المجيش ( الملواء مشهور حديثة ) وخكومة المرفاعي بقصف عمان بالدغمية لاختيار دقة تنفيذ التعليمات واستطلاع ردود المقاومة ( بالتعبير المسكري ، عمليـة استطلاع بالقوة ) .

هيا له « الانقلاب الملكي الابيض » كل طاقاته. وهنا فقط أدركت جميع فصائل المقاومة وخاصة فتح أن المركة واقمة ولم بعد من مجال للقفز عنها ، تحت ضغط الشاريــــع الاستعمارية واستجابة القصر لها ، مضرحت اللجنة المركزية بالبيان الشهير (( النضال من اجل تحقيق السلطة الوطنية واسقاط السلطة المبيلة دون ان تتناول الملك » . فهاذا معد ان أصبح شمار السلطة الوطنية شمسارا رسميا تتبناه جميع فصائل المقاومة ؟ ومسادا عن خطة المعمل لجابهة التطورات المتسارعة ؟ بين الثورة .. والثورة المضادة .

- بقيت حركة المقاومة تراوح في مواقسم دفاعية . وغلب عليها وضع الخطط السياسية والمسكرية الدفاعية دون ان تفكر للعظة واهدة في أخذ زمام المادرة من بد الشهورة المضادة وننظيم خططها وتكتبكاتها السياسية والمسكرية على هذا الاساس .. ولسدا

١ -- سياسيا ، طرح شمار النضال من

٢ - عسكريا ، وضع خطة دفاعية عين

بوفود من اللجنة المركزية للقاومة ( قبل ٣١

هذه هي الاغراض الشتركة بين العرش والرجعية والامبريالية ، ولكن للعرش ايضا اهدافه الخاصة فقد كان مطروها عليسي



بساط البحث في الدوائس الامبرياليسة

ال مصير المرش واللكية في الاردن

كجزء من التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية)).

ويكاد يكون هناك اتفاق في الاوساط الدوليسة

عامة والامبريالية خاصة على تشكيل دويلة

فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كجزء

من التصفية الشاملة ودفع شعب فلسطيسن

للمشاركة في التسوية والاقرار بالامر المواقع

( دولة اسرائيل واكتنازل عن جزء من الارض

المسطينية لصالح اسرائيل ) . ولكن من

الواضح لبعض الدوائر الامبريالية ( الاميركية

تحديدا ) أن مثل هذه الدويلة لا تحل مشكلة

شعب فلسطين ، فهي عاجزة اقتصاديـــا

وجفرافيا عن استيماب عمومشعب فلسطين،

ومن هذا غان مصير شرق الاردن مطروح على

البحث كجزء من هذه الدولة المقترحة ، اذ ان

صيرورة شرق الاردن جزءا من هذه الدولسة

يسمح بحل مشكلة (( استيماب عموم شمب

غلسطين » حيث بوجد في شرق الاردن ( ٩٠٠ )

ألف فلسطيني الاصل ويبقى بحدود نصف

مليون تقريبا خارج هذه المدولة (١٤٠ الف في

سوريا ، . . ۴ الف في لبنان وبضع عشــرات

الالف في المبلاد المربية الاخرى ) . ومن هنا

غان الدوائر الامبريالية الاميركية لديهسسا

الاستعداد الكاني للتضحية (( باللكية )) فسي

الاردن ، لصالح هذه الدولة ، بينها تقيف

الامبريالية البريطانية في موقف اخر ، فهي على

استمداد للأفذ بالدولة الفلسطينية في حدود

الضفة الغربية والقطاع ، ولكنها مع بقياء

« مملكة شرق الاردن » لاعتبارات تتمليق

بمصالحها الاستعمارية الذانية ( حماية البترول

وبهذا وجد الملك حسين عرشه موضع بحث

عند اسياده الامبرياليين وفي الوقت المدي

استحاب فعه لخططات الدوائر الاسرماليسة

الامبركية والبريطانية ) في شن حملة (التطويق

والإيادة الشاملة الخامسة )) ، عمل على تأكيد

خكبه والاثبات لذات الدوائر الامبريالية انسه

لن يقبل بسهولة أن يكون عرشه جزءا من

صفقة تصفية القضية الفلسطينية وحرك

المقاومة . مؤكدا استعداده في اكثر من تصريح

علني لتقبل مشروع الدويلة القلسطينية في

الضفة الفربية والقطاع والرتبطة باتعاد ما

كنف سار تالحملة ٠٠

ومحابهة المقاومة ؟

\_ اعلن القصر حكومته المسكرية الفاشية

صباح ١٦ مد أن أقال حكومة الرفاعي

عقب مرور ساعة واهدة على أذاعة الاتفاقية

الشتركة بينها وبين اللجنة الركزية لحركية

المقاومة . ومنذ اللحظات الاولى مات واضحا

حجم المركة .. انها شاملة لكل انهاء البلاد

ومنذ اللعظات الاولى طالبت المكومة الفاشية

مع مملكته بالضفة الشرقية .

ون ونابعه هتي وصياته ) .

العربية هي التي الت الى هذه النتائج على مستوى اللجنة المركزية وعلى مستسبوي التحالفات الاساسية داخل المقاومة . رغيم دعوة الجبهة اللجنة المركزية وغصائل المقاومة بالباهثات الثنائية والثلاثية . . الخ الى وعسى الاههية التاريخية لاخذ زمام المادرة وتنظيم المملية الثورية معدرة من خطورة تـــرك البادرة بيد قصر الممسر كمسا عملت الجبهة على طرح المسألة على الجماهير بعد حملة حزيران مباشرة ، لانضاج الازمة الثورية في البلاد وفي صفوف قواعد حركة المقاوم\_\_ة

### حملة ايلول ٠٠٠ اغراضها ٥٠ ونتائجها

تحت راية « كل السلطة للمقاومة والعنسود

والشعب المسلح » ..

في ظل هذه الظروف الذاتية ( وضع الشورة المضادة ... والثورة ) والموضوعية ( العربيسة والدولية ) بدأت الحملة بعد ساعة فقط من توقيع الاتفاقية المشتركة بين حركة المقاومية والحكومة الاردنية وباشراف اللجنة المربيسة المفاسية التي اوغدها مجلس الحامع المربية , فقد كانت القاومة فعلا تعبل حاهدة على ابعاد شبح الصراع والمعرب الاهلية عن البلاد ما امكن ذلك . ولكن العرش والاستعمار قد اكملا خطواتهما تفتح باب الحرب الاهلية. الوصول الى جملة اغراض يمكسن تلفيصها بكلمات سريعة .

١ \_ ابادة حركة المقاومة ماديا وحسديا ؟ وتجريدها من الجماهير والمفايات البشريـــة الكثيفة التي مثلت وتمثل تاريضا (( الظلية الواقية » للثورة ، وقواعد « الالتحاء والإوداد » لها .

٢ - أرعاب الجماهير الاردنية - الفليطينية تمهيدا لاعادة الدكتاتورية الطبقية السهداء والرنبطة بالامبريائية ومخططاتها في منطقية الشرق الاوسط على البلاد والشبعب وتصنية القوى الوطنية وضرب حركة النهوض الوطني والمثوري الجماهيري في البلاد .

٣ - معاولة تمزيق وحدة الشعب التاريفية بين آردني وفلسطيني تعست ادعساءات اقليمية مزيفة رغم أن المدفعية والدبابسات العبياء لا تبيز بين أبناء الشبعب والليساء القاومة كما أن عمليات القمع الوحشية تفاولت ولا زالت كل ما هو وطنى فيسي البسلاد .

٤ - تهيئة المناخ لفرض الملول الاستسلامية

على الشعب وتصفية القضية القلسطينية ، على واكثر من ذلك وامام بربرية العرش وقواته ؛ دفع شبعب فلسطين بالقوة للقبول باي هــل يريحه بن المحكم الملكي الرجعي الوهشي .

(( الشعب بتسليم سالحه )) . . \_ على الاثر اجتمعت اللحنة الركري\_\_\_ة واتخذت خطوات اساسية سياسي وعسكرية تجاه الحرب الوشيكة الوقوع:

١ - اصدار بيان للجماهير بعلن العزم على النضال حتى اسقاط الحكم العسكري وقيسام حكم وطني ، ومطالبة الشيعب باعلان الإضراب المام المفتوح ( تمهيدا لتطويره الى عصبان مدنى حتى سقبوط الحكم العسكري ) .... ٢ \_ وضع كافة القوى المقاتلة تحصيت

تصرف قيادة واحدة ومطالبة الملجئة المركزية

المسكرية بأخذ مهماتها في تتغيد الخطة الدغاعية عن الثورة والشعب . ٣ - في حال وقوع الحرب الاهلية يتم تطوير الموضع بالشمال ( من البقعة \_ الرمثا ) لاعلانه منطقة محررة والاعلان عن حكموطني لحماية الثورة والشعب ، وعسكريا تعبئة

جميع قوى الثورة لحماية الحالة الوطنيــة

والاندفاع نحو عمان . ٤ - مطالبة جميع الانظمة المربية أن تأفذ دورها في منع المجزرة وفي مسائدة الثورة ضسد مملة التطويق والابادة الخامسة .

ساد يوم ١٦ - ٩ صبت كامل ( الهدوء الذي يسبق العاصفة ) ومع ساعات غجر ١٧ الاولى بدأت المبلة المسكرية الشاملة على عمان بالدبابات والقصف الاعمى على عموم المدينة وخاصة الإحياء الكادحة . وعلينا أن تلاحظ ما يلسي:

١ -- فرقتان ولواء مدرع هاصرت عهان وخاضت المعارك . ٢ - كانت عبوم القوات الملكية تغضيم

لوحدة قيادية سياسية وعسكرية وفي عموم ٣ - حافظت القوات الملكة على تماسكها طيلة المراع والانحيازات للثورة كانبت

٤ - زمام المبادرة كان بيد القوات المكمة، وفرضت على الثورة ، هرب المواقع في عمان والزرقاء ، وهي اقرب للحرب النظامية منها للحروب الشعبية وحروب العصابات .

ه \_ تنفت هيئة الاركان الملكية بمعظــم قواتها في عمان خاصة ، وتخطيطها كان قائما على ابادة الثورة في العاصمة عندئذ يسهل المتفرغ لتصفية الثورة في المناطق الافرى . وكان تخطيطها قائما على أبادة قوى الثورة مابدا وهسيدا بحد ادنى ٤ سأعات وهد اقصى في عموم البلاد خلال ثلاثة أيام .

وبالمقابل خاضت المقاومة معركة الدغاع عن الثورةو المشعب بحرب المواقعل عمان والزرقاء، وحرب الغارات والكبائن ( شكل من حسرب المصابات في عجلون والسلط ، ) . وعلينا ان نسجل ما يلي :

١ - خاضت القاومة معركة الدغاء بعدة قيادات سياسية وعسكرية وتقريبا كل مدينة لها قيادتها. ورغم وحدة الموقف السياسي الحرية صفحة ه

الصادر عن اللجنة المركزية في عمان والتداءات الشمال ( اربد \_ الرمثا ) والوسط ( هرش - عجلون \_ السلط) ضمن قرارات ١٦ \_ ٩ ٧٠٠٠ مما مكن السلطة الرجعية من التعامل مع كل مدينة وقيادتها على حدة يعيدا عـــن اللجنة المركزية في عمان .

كل الصراع ، وباتت هيئة اركان حرب الثورة السياسية والعسكرية مشكلة بحكم الواقع من ثلاث منظمات عمليا ( فتح ، الديمقراطيسة ، الصاعقة)

٢ - كانت مدينة عمان هي مركز الثقل في

٣ - هافظت اللجنة الركزية في عمان ( التي ظلت مكونة عمليا من النظمات الثلاث المنكورة خلال الايام المستة الاولى من القتال لتنضم المنظمات الاخرى فيما بعد ) على سلامة الخط السياسي وصلاية القتال حتسى لعظه وقف اطلاق النار .

٤ \_ جبود المقاومة بالشمال والوسط ، سياسيا ( عدم تطوير الخطوة الادارية الـي خطوة سياسية وطنية كاملة ) وعسكريا بتجميد القوات داخل المدن ( جرش ، اربد ، الرمثا) ومعظم هذه القوات لفتح ( حرش ، الرمثا ، اريد ) وجيش التحرير ( اريد ، الرمثا ) والديمقراطية ( اربد ، عجلون ) والصاعقة ( اربد ، عجلون ، الرمثا ) رغم كل النداءات الصادرة من عمان . فيقيت القوات معطلة عن الفعالية ومجمدة داخل المدن ، بل اكثر من ذلك لم تستفد من جملة السائدة السورية الواسعة التي حققت ربط كل مناطق الشمال والموسط معا وتطهير محاور الطرق ( خاصية محور مثلث الرمثا ، محور النعيمة ــ مثلث اربد \_ جرش ) وتشنيت وتفتيت اللواء . ٤ والحاق الخسائر القادحة به . وعندما اخنت المساندة المسورية بالانسحاب بقيت قسوات القارمة جامدة حتى انها لم تحم المحساور التي انسحبت منها المساندة السورية ممسا مكن غلول المقوات الملكية ( الملواء . ٤ ) مع اللواء (٩٩) القادم من الزرقاء من السيطسرة من جديد على محاور المطرق وتقطيع اوصال الشمال والوسط عن بعضه البعض .

ومن هنا نلاحظ أن طاقات المقاومة لم تستخدم كاملة بالصراع بل بقيت طاقات الشيمال والوسط ( السياسية والعسكرية ) معطلة الى حد بعيد . وأما مهذا الوضع وفي ظبيل نقص النخائر المتزايد في عمان ، خاصية المضاد للدروع والهاونات وفقدان الامل في وصول امدادات من الوسط والشمأل لشاغلة القوات اللكيية المحاصرة عمان من الخلف ومحاولة اختراق الحصار (١) وحدت القيادة في عمان نفسها مرغمة على العمل من أجل وقف اطلاق النار • وفعلا فقد تحرك الأخياسر عرفات

بهذا الاتحاه ومعه قرآر وحيد مسن اللجنة المركزية ((وقف اطلاق النار)) ريثما يصل منطقة الشيمال لدفع قوات نحو عمان • ويهذا فوجئت اللحنيية المركزية في عمان باتفاقية القاهرة مما دفعها لاهمال الاتفاقية لثلاثة ايسام بانتظار تطورات الشمال ولكن صمت الشمال الكامل وضع الاتفاقية موضع المارسة بعد وصول اللحنة العرسة المسؤولة عن تنفيذها .

في العدد القادم دروس ونتائج حملة التطويق المخامسة

١ \_ بلغت خسائر الجيش في عمان ما يزيد عن ( ۱۲۰ ) دماية محنورة ، وحوالي (۱۲۰) قتيل بين ضابط وجندي وخيسة الانمجريح، بينما خسائر اللقاومة اظل بكثير بشربا ومعظم الشهداء والجرحي من الاهالي ( حوالي و الاف شهيد ، ١٠ الى ١٥ ألف جريم ) -

الانتحاد الدروث المسدودة

> شهدت مدينة طرابلس الغرب خلال الشهور الاخيسرة وقفتين على طريق الوهدة \_\_ و الاتحاد \_ بين برجوازيات الدولة العرسة ، كانت الوقفة الاولى حينن اعلين (( مشاق طرابلي )) في كانون الاول ١٩٦٩ نية مصر وليبيا والسودان في الاتحاه الى مزيد من التنسيق بينها تمهيدا للاتحاد ٠٠ وكانست الثانية حينما بدأت ، بعد مؤتمر ال دول المواحهة )) في حزيسران الماضي ، اتصالات قام بها قادة هذه ألدول مع الــــرئيس السورى للنظر في امكان دخول القطر ألسوري الى الاتحاد الكبير المنظر .

> > هذه الاتصالات احدث لها بوضوح انسذاك خطب القاها الرؤساء اثناء مؤتمر شعيسي عقد في بنغازي . . لكن البحث مع السوريين ما لبث أن تعثر .. تعثر على الرغم من أن السوريين كانوا ، بعد حزيران ١٩٦٧ ، يبادرون الى طلب الوهدة مع مصر كلما التقوا رئيسها ، فالتحرية السابقة ( ١٩٥٨ -١٩٦١ ) والانقسام المداخلي في سوريـــــا وطبيعة الحزب الذي يحكمها ( من حيث تنظيمه وتقاليده ) واختلاف موقف الصهابئة مسين الجولان عن موقفهم من سيناء ( وما يتبعه من اختلاف نسمى في موقف سوريا مسن المسل السلمي ) كانت كلها تحول جديا دون انضمام سوريا مباشرة الى الركب الثلاثي ، وان لم نجعل هذا الانضمام مستحيلا في مستقبسل

وكانت (( العربة )) قد لغصت في اهسدي برجو ازيات الدولة في الموقف المربى المراهن الى الالتقاء ، وما ينبغي التذكير به في هذا الصدد هو التنافر الواضح بين مناخ الصمود القومي الذي قامت فيه تجربة ١٩٥٨ ومناخ التراجيع القومي الذي تنفذ عيه التجربة الحالية . ففي عام ١٩٥٨ كانت الشعوب العربية قسسد خرجت لتوها من معركة السويس وكانست انجازات اللرحلة البرجوازية الوطنية تتوالىي على صعيدى التحرر الموطنس والبنساء الاقتصادي . ولما كان الشوط طويلا في هذين

المالين ، قان ما كانت تعد به مرحلة الصعود

عده بدا ، في حينه ، اعظم اهبية موسيا

حققته فعلا . ففلسطين كانت تنتظر والوهسدة

كانت تنتظر ومعارك التحرير السياسي

الى اعلان حملة من التدابير تسير بالإقطار الثلاثة على درب (( الإتعاد )) . وهم أذ يفعلون ذلك يختارون الدرب الوحيد الذي ما زال سلوكه متاها لهم . فان مواصلة الصسراع

كانت مسيرة المتراهع الطويلة هذه \_ وهي

عليه سارع رؤساء مصر والسودان وليبياء غداة انتهاء فترة المداد على عبد التامر ،

والنهوض الاجتماعي في سائر الاقطار العربية كانت تنتظر . . لكـن ما كان قـد تحقق مـن منجزات جمل الامور الاخرى \_ رغم م\_\_\_ دونها من مصاعب .. تبدو قريبة المال .. فاذا بالمماهير مشدودة الإيصار الى الانظمة المديدة تنتظر طوال الستينات اكيسال الشبوط فلا تقع الا على الهزائم ( الانفصــــال ، استمرار البؤس والبطالة وطفيان الامتيازات على جهد التنمية ، خسارة معركة تحويـــل الاردن ، هزيمة ١٩٦٧ ، الاتجاه نصيو مصالحة اسرائيل ... )

> مستمرة \_ تضمر لبرجوازية الدولة العربية خطرا محددا هو انصراف المجماهير عنها وميلها نحر قطب اخر . واذا كان هذا الانصراف لا ينتظر له ان يسلك مجرى مستقيما او ان يتم دفعة واحدة ، فانه رغم ذلك خطر محقق. ذلك أن الحركة الجماهيرية قد تصاب بالخمود في أول الامر من جراء المخيبة ، وقد لا يستطيع القطب الاخر أن يثبت ، منذ التجربة الاولى طاقته على جذبها ، بسبب ظريف ملموســة بينها ما يعلق بهذا القطب من اثار الرها.....ة السابقة ( وهذه هي الان حال المقاوم.....ة الفاسطينية ) . الا ان فصائل متقدمة مسن المركة المماهيرية تواصل \_ رغم الفيود \_ اعداد نفسها وانتظارها لتضافر المظروف على نحو يتبع لها احتلال نقطة الجنب في الساحة وبعث امل جماهدي بتركز عليها ..

انجاه الجماهير العربية ، على نطاق واسع، نحو قطب آخر ،

مع قوى الاستعمار والصهبونية في الوطسن العربى أمر لا يرتحل ولا تحدد مصيره النوايا . والإنظية المنبة قد وصلت في هذا المحال الى أواخر مطافها . وأن مواصلة بناء الاقتصاد الوطني والتغلب على النؤس والبطالة مسألة لا تنفصل عن الامر الاول ولا عسسن المقيادة الطبقية التي تتولاها . والمقيادة الراهنة قد أفادت في هذا المجال من مرحلة في العلاقات الدولية - بين المسكرين - ان يقيض لها أن تعود . عليه لا تجد انظمة برجوازيات الدولة امامها الا المحدة ، تشسد يها الحماهير العربية الى أخر أمل قومي ما زالت تستطيع تحقيقه لهذه الجماهير . الا أن الانظمة المذكورة تعلمت من الوحدة السابقة

ذاك ما ترى برهو ازمات الدولة لزاما عليها ان تضعه في حسبانها اليوم . وهي اليـــوم تحتاج الى خطوة ما تقطع بها الطريق على هذا الانصراف المجماهيري الكثر من اي وقت مضى . فان انظمتها قد خسرت بمضى عبــد الناصر قائدا جماهيرياكان يصعب \_ ف\_\_\_ وجوده ... على أي قطب جديد أن يوطد لنفسه مكانة جماهيرية مسيطرة . اذ أن نمط الزعامة الذي كان ببثله عبد الناصر جمله بركز في شخصه سائر منجزات المرحلة السابقة دون ان ينوء بأوزارها . فظل لهذا السيبيحولدون

درسا لا تنساه . وهو أن الوحدة اذا ما

اعطيت ، في ظل قيادتها ، مضبونا بتعدى

مجرد التنسيق الفوقى الايديولوجي سالسياس

( وربما المسكري ) ليطال المرافق الاقتمادية

\_ الاجتماعية ، فانها \_ اى الوحدة \_ ما

تلبث أن تتحول السي حرب ضروس بيسن

المتوحدين . . حرب على المفائم تنتهى بالانفصال .

لذا اكتفت الإقطار الثلاثة هذه الرة بصيفة

اتعادية مطاطة تسمع لكل طرف ان يتابيع

بينه وبين نفسه تدبير شؤونه الاساسية ..

ما الذي تخشاه هذه الإنظمة ، على وجه

التحديد ، من انصراف الجماهير عنها بعد عبد

الناصر ؟ تخشي ، دون اي شك ، أن تعصف

بكل منها تناقضاته بعد أن يخسر العاميل

المفارجي ( الجماهيري ) الذي يعفظ تلاحمه .

يخشي النظامان السوداني واللسي أن لا بعود

مجرد (( الولاء )) للقيادة المصرية كافيا لحمايسة

قيادتيهما من التفكك وان لا يكون لصداقة انور

السادات من الاثر ما كان لصداقة عبد الناصر.

ويخشى النظام المصري أن تشتد بعد عبسد

الناصر معارضة المشرقيين ( رغم ما فيها مسن

ديماغوجية ) لسياسته الفلسطينية ، فبريد أن

يواجههم بكتلة اشد ولاء له واشد تماسكا ..

هذه الخطوة لا يسمها أن تفتح أيا

من السيل المسدودة التي تـــراوح

عليها الانظمة المعنية ، قلا هي قادرة

على انتشال (( الاشتراكية )) الزعومة

من وهدتها ولا هي كفيلة باعــادة

الروح الى معركة التحرر الوطني •

بل أن ردود الفعل الناهية التي ووجهت

بها حتى الان توحى انها قد قصرت

حتى عن نيل غايتها على الصعيب

الجماهيري ٥٠٠ والامر الذي لا بجادل

هو أنها خطوة ديماغوجية •

والمضائح المضادة ، وهو الامر المذي تتواكى فصوله حاليا على المسرح . والقصود بـ « الارث » ليس بالطبع ، استمادة « الارباح » التي جناها التنفييون بشركة الحكم السابقة ، فكل ما دخل الـي غزائن « اولئك » اصبح حقا شرعي\_\_\_ لهم لا ينازعهم عليه احد .. والمطاوب فقط هو انتقال ‹‹ هق الاستثمار ›› من أصحـــاب (( الامتيار )) السابق الى اصحاب (( الامتياز)) الجديد ، اي حق نهب جماهير الشعيب. الكادحة والتحكم بمصالحها ومقدراتها .

لا يزال المهد الجديد

مشفولا في تركيز توازن القوى

التي حامت به ، وبالتاليي

اعادة النظر في توزيـــــع

(( اسهم )) الشركة الحاكمة

الجديدة على المنتفعين ٠٠

فالذين ظلوا يأكلون ((الصنية))

على مائدة المكسم طسوال

عهدين ، ومسا شيعيوا ،

ينبغي ان يعطوا مكانهــــم

الـ (( مدعوین )) اخرین مـن

أهل النظام نفسه حرموا هذه

النعمة مدة طويلة ويريدون

ان يعوضوا عما فاتهم بسرعة

الإقمار الإصطناعية .

وتحتاج عملية انتقال (( ارث )) المهدين

السابقين إلى الشيركة الحاكمة الحديدة السي

( مرحلة انتقالية )) تشهد الكثير من القاورات

وحرب الاعصاب والتهديد بنشر الفضائح ،

وعلى هذا الاساس تستمر معركة الكلام حول الفضائح بينما يتقدم (( مفاوير )) الشركة الجديدة الماكمة الى (( خنادق )) الشركية السابقة في احهزة الدولة ومراكزها الحساسة والمسالح المعامة و (( مؤسسات الخدمات )) ألتى تهيمن على مقدرات هانب كبير من قطاء الاعمال الخاصة ، فينتزعون قيادات المواقع، واحدا بعد الاخر ، اما بالاقتلاع المسنري او بالمساومة وفرض الولاء للعهد الجديد

اذن لا مجال مطلقا لنسج اية أوهام حول امكانية الموصول الى نتيجة ملموسة ، ولــــو محدودة ، بالنسبة لتصريحات المسؤوليسين عن عزمهم على المضى في التحقيق بموضوع الفضائع .. والمواقع ان ما نشهده في هذا المجال يبدو من (( مستلزمات )) عمليــــــة انتقال امتياز (( الاستثمار )) من عهد الـــى أخر ، وأذا كنا لم نشهد مثل هذه الضمسة عند انتهاء عهد غؤاد شهاب وابتداء عهـــد شارل حلو فلأن المؤسسات المني اقامهسا المهد الاول ظلت عمليا قابضة على زمام الامور خلال العهد المثاني الذي كان امتدادا

لقد (( نفس )) بالون التصريمات الطنائــة التي اطلقها المسؤولون عن عزمهم على المضي في المتحقيق في قضية الفضائح ، والجهـــود منصبة الان ـ من قبل جميع المرقياء \_ رغم بعض المظاهر الشكلية ، على حصسر القضية في دائرة ضيقة وتطويق مضاعفاتها ، وبالتالي العمل على لفافتها . ومع ان ارقام الجالغ الضائمة تبلغ عشرات ملايين اللبرات فأن أهدأ من الذين تناولهم الاتهام لـــــم بعتقل أو بتخذ بحقه اي احراء .

فيالتسِية لفضيحة الكابل ، مثلا ، اسم يبدأ (( التحقيق )) بشائها الا في الاسبيسوع الماضي .. علما ان هذه القضية تنط وي

موكب لفناله الفضائح وموكب رئاسة الحكومة! على فضحتين : فضيحة دفع مبلغ ٢٠ مليسون ليرة زيادة عن المعرض الذي تقدمت بــــــه شركة أخرى ، وفضيحة اقدام الدولة عسلي دفع مبلغ ٥٥ مليون ليرة هي مجمل تكاليف الشروع ، مع أن الاتفاق ينص على اسهامها نعصف التكاليف فقط بينها تسهم بالتصف الاخر شركة الكابل التي يرئس مجلس ادارتهــــا جوزيف النجار الذي لمع نجمه أخيرا . .

مله \_ الشعر الاحاك الإصلاحية "والشورة م ف ن وق " نضيح في ١

وذكرت الصحف ان جوزيف النجار المدي لم يتورع عن التصريح المام التلفزيون بانسه ملتزم بالدفاع عن مصالح شركة راديو اوريان قد وجه كتابا في الاسبوع الماضي المي وزيـر البريد والبرق والمهاتف يستوضح فيه عسن مصير مشروع انشاء كابل بيروت - الاسكندرية الذي كان قد عين يوم ١١ الجاري موعدا لاستدراج العروض بشانه . وواضح ان بطل صفقة مشروع كابل بالروت \_ مرسيليا يتطلع نحو الفوز بالشروع الحديد ، ولما لا طالسا ان أموال الغزينة تضيع بمنتهى السهولسة وليس من يسال او يعاسب .

اما نيما بتعلق بقضية مشروع توسيسع مطار بيروت فان لفلفة الفضيعة نتم بالاشتراك مع الجانب الفرنسي ، فقد ذكر ان الجاهثات التى أجراها وزير الاشمغال اللبناني مسع مدير مؤسسة مطار باريس صاهبة التسزام مشروع توسيع مطار بيروت قد اسفرت عن تخفيض الاسعار التي سبق أن اتفـــق عليها . وهذا التراجع من الجانب المرنسي يلقى ضوءا ساطعا على وجود تواطؤ بين الفرقاء المعنيين . هذا وذكرت بعض المصادر ان الحكومة تتجه لالفاء الاتفاق المعقود مسع شركة « راديو أوريان » الذي بمنح هــذه المؤسسة حق استثمار الكابل البحري ومحطة

المربانية للاقمار الاصطناعية معانا .

وهناك الفضائح الاخرى التسى تناولتهسسا التصريحات ، وهصوصا غضيجة السحين المحديث التي أثارها رئيس المكومة نفسي فحتى الان لم يتحرك احد للتحقيق بشانها . وقد الصحفيين يوم المثلاثاء الماضي « تكلمت عسن هذا الامر الخطير \_ المسحن الحدييث \_ دون أن أشير الى سرقة أو أوجه أتهام\_ الى احد )) . ثم اضاف : ﴿ وليست هــــده الفضيحة الوحيدة فهناك فضائح كثيرة سيجيء

الفضائح التي هي فعلا كثيرة ، ام ان الامر لا يتجاوز حدد التهويل وحرب الاعصاب على الخصوم ؟ ثم حتى ولسو أثير موضوع بعض الفضائح الجديدة فهل سيكون مصرها افضل من مصير فضائح الكابسل والمطار وراديو اوريان ؟

دورها في حينه » .

ان جميع الدلائل تشير المي ان هذه التصريحات ليست سوى قنابل صوتية ترمى الى الهاء الناس مـن جهة ، والتهويل على المنتفعين بشركة الحكم السابقة والمتمسكين فيسي مراكزهم ، ولا سيما الراكز الحساسة منها ، لكي يكفوا عن تنفيذ مخططهم الرامى الى افتعال العراقيل والمصاعب 





معهم تبقى على بعض اشكـــال الازدواجية في الحكم وعلى المساركة في توزيع المنافع .

وفي هذا الضوء بنشط المكم المديد ، مستقدما مختلف وسائل المغداع والاساليب المسرحية، لاثنات هبيته ، وبالتالي المضي في تحقيق انتقال ارث الحكم الشهابي البه. فقد اقديت الدولة ، من ههة ، على سلسلية تدابير تنم عن طبيعتها الطبقية وعدائه....ا لصالح الجماهير الشعبية . فينما لا يسزال اللصوص الكبار ابطال الغضائسح الضغبة يسرحون ويمرحون ، جندت حكومة الشداب مهردها لكافحة الباعة التحولين وأصحساب بسطات الكتب وباعة الدخان الاجنبي المهرب . وفي ذأت الموقت أرسلت قوى القمع ال\_\_\_ عكار للدفاع عن استغلال الاقطاعيين الفلاهين. ومن جهة ثانية قامت ببعض الاجراءات الاخرى التي يمكن أن تلقى تاييدا من بعض الاوساط الشعبية ومن ذلك التعرض لاندية القهار واقطاعات مواقف السيارات وفير ذلك . كما بدأت حملة تشكيلات أدارية تعت ستسار

محاربة الفساد . ولكن الحكم مع ذلك لا يستطيع أن يضدع الناس عن طريق هذه التدابير الهزيلة مسن جهة ، أو أن يخفى الاسباب المقيقية الكامنة وراءها من جهة أخرى .

فالعروف أن أرث العهد الشهابي يشملكذلك أشكال الحماية التي يتمتع بها اصحساب اندية القمار المنوعة ، وشبكات تهريب الدخان الاجنبي وبيعه ، والتسلطين على واقف السيارات وما الى ذلك .. ولكن ابسدال السماسرة القدامي باخرين جدد لا يصل المشكلة على الرغم من أن متسل هسده التدابير تؤدي الى بعض الانفراج مسي

يتحول الى « قضية » تاخذ من وقته ووقست خصومه ما يوازي انشغاله في اعادة الامين للاقطاعيين في عكار وفي بحث موضوع المراقيل التي نقام في طريق تنفيذ نظام المضمان الصحى القرر بدء الممل به في اول شياط القادم . ويعتقد بعض الطلعين أن الموعد المحدد سيمل دون أن تكون ادارة مندوق الضمان قد امنت الادوية والاطباء والمستشفيات اللازمة لتقديم الخدمات للمرضى . ومنذ اكثر من اسبوع ورئيسا المكومية السابق والحالي بتبادلان المتصريحات الهجومية

مراحلها الاولى ثم يعود كل شيء الى ما

أمأ التشكيلات الادارية التي لا يحرؤ الحكم

على تنفيذها دفعة واحدة ، فهي الساحية

الرئيسية التى تجري عليها معركة نقسسل

الارث من اداة الحكم القديمة السبى الاداة

الجديدة . ويرتدي الامر اهمية اكبر بالطبع

بالنسبة الأدأة المهبنة على الاحوزة النافذة

المعروفة التي لا تزال تمارس نشاطها ضسد

وكم يبدو الامر مثيرا للسخرية ان يثقل

مدير عام معروف بشهابيته في وزارة وصفها

الوزير المالسي الذي تولاهسا بانهسا

« بؤرة نساد » الى هيئة التفتيش الركزي

التي قيل انها وضعت بدها على الارتكابات المتي

كانت هذه الوزارة مسرها لمها . وهكذا بنتا

لا ندري ما اذا كان هذا الاجراء هـو مسن

الاصدقاء الشهابيون للمدير الشهابي المتقول

دعوا الى هغلة تكريبية على شرفه بمناسيسة

« ترفيعه » . . ولكن رئيس الحكومة السايـــق

رشید کرامی ، وهو قطب شهایی کبیسر ،

اعتبر هذا الإجراء عملية تأديبية وعليق

عليه بقوله : « يظهر أن سياسة الشواب

والعقاب هي دائما قائمة لم تتبدل برغممقدرة

والسؤال الذي يتبادر السي الذهن الان

وبينما تسير الدولة كلها في « موكسب »

لفلغة الفضائح المثارة و « ازالة اثارهــا »

يمضى رئيس (( حكومة المشباب )) في تعزيسز

موكبه الرسمى بالدراهات النارمة والمرافقين

الامر الذي اثار انتقاد سلفه رشيد كرامي . .

ويكاد موضوع موكب رئيس المكومية

بمدما ذكر ان هيئة التفتيش ستحقق في اوضاع

وكفاءة الاشخاص والموظفين » . .

هذه الموزارة : من يحقق مع من ؟

قبيل التاديب ام الكافاة ...

المهد المحالى وتعبل لحسابها الخاص .

في موضوع الموكب الرسمي . وقد خصص صائب سلام جانبا من حديثه الصحفي يسبوم التلاثاء اللاضي لهذا الموضوع حسث قال: ( اني آصر على الدكب وساضاعفه .. لقد هدرت ترئاسة الموزارة هقسوق ومراسيم أكثر مما يجب أن يهدر وهان ألوقت لأن تستعيد

ان الشمارات الاصلاحية الفارغة (( الثورة من فوق )) و (( تحديد الحكم )) التي اطلقتها حكوم\_\_\_ة الشباب قد ضاعت في خضم الضحيج الذي يثيره السائرون في موكب لفلفة الفضائح ، وقرقعة الدراجات النارية في موكب رئيس الحكومة ٠٠

# معركة الضمكان العبدي

شاعت حريدة (( النهار )) ان تحمل من حلول موعد جبايـــة الاشتراكات لفرع الضمسان الصحى (( بداية معركة )) • المعركة التي ما زال من تنطق هذه الجريدة باسمهم يأملسون في كسبها منذ زمن ، ويعدون في سييل ذلك كل ما ملكت أيديهم من أسلحة بدءا يسيف بطرس المخوري وأبو عضل وانتهاء بخبرة وزير او قلم احير تصل به الوقاحة الى حد اظهار الغيرة على مصالح العمال .

واذا كان كسب (( اللعركة )) سدو موها بعد يوم صعب المنال ، واذا كان راس الدولة ييدو ميالا للسير فيما تسميه اوساط المال ( مجازفة )) خطيرة المعواقب ، فليس ذلك بالطبع لان تغييرا ما قد طرا على بنيــــة النظام اللبناني ومفاهيمه . بل على الاغلب لان بنية النظام ومفاهيمه نفسها هي الان ، ولجملة من الاسباب ، وقفا على اهتيار دقيق بين « مجازفتين » : التراجع عـــن تطبيق الضمان الصحيى أو السير فيه وان بثمن ينبغى أن يترك للايام القادمة تحديد

### ما هو الضمان الصحى ؟

ينص قانون الضمان الاجتماعي في الفصل لتعلق بفرع المرض والامومة على نوعين من التقديمات ، يستفيد منها في المرحلة الاولى جميع الاجراء المضمونين حاليا والذين يستفيدون من فرعى التعويضات العائليسة وتعويض نهايسة الخدمة . على أن يتبعهم في مرحلة لاحقـــة منات عدة أهمها فئة الممال الزراعيين :

\_ النوع الاول يتعلق ينفقات العناية الطبية الوقائية والعلاحية ، بمختلف انواعه\_\_\_\_ا ( استشارات طبية وفحوص مختبرية ونفقات الاستشفاء والجراحة وكلفية المستحضرات الطبية اللازمة وكلفة النظارات والاسنسان الاصطناعية وغيرها ..)، وتبلغ نسبة التعويض هذا ٧٠٠ من المنفقات . - والنوع الثاني يشتمل على تعويض

المعامل عن الايام التي يضطر الى تعطيلها بسبب مرضه ( تعويض المحز المؤقت ) وهــو يتراوح بين ٣٥٪ و ٥٠٪ من أساس الاجر تدفع للمامل بدءا من اليوم الرابع التعطيل. بالإضافة الى ذلك يلعظ القانون تعويضا مقطوعا يدفع كنفقات دفن في حال وفاة المضمون او احد أفراد عائلته .

ويطبق فرع ضمان المرض والامومة عسلي كل أشكال المرض والانقطاع عن العمـــل غير الناحمة عن ظروف المهنة ( كطاريء العمل او الامراض المهنية ) ، كما أنه يطال في مراهله الاولى كل المستفيدين هاليا بالاضافة لافسراد عائلاتهم المقيمين معهم في سكن واحد بما في ذلك الوالد والوالدة .

يشكل الضّمان الصحي فـــــي الواقع اهم تجديد يطرا على شروط بيع قوة العمل وكلفة تجديدها لدى

فالتعويضات المعاثليسة وتعويض نهايسة الخدمات كانت منضينة سابقا في احكام قانون العمل اللبناني الصادر عام ١٩٤٣ وان سحدود اقل كان بزيد في ضبقها تمنع ارساب العمل في كثير من الحالات عن التقيد باحكام

قانون المبل وضعف وتواطؤ احهزة الرقابة في وزارة الشؤون او تلك المتمثلة في النقابات ، أما الضمان الصحى فلم يكن في السابق ليشمل سوى الامراض المهني وطوارىء العمل بصورة شبه شكلية ( راجع الاعداد السابقة من المرية! نقاش مرسوم طوارىء العمل ) . بينما يطبق الفرع الجديد، على جميع الأمراض بلا استثناء ، شاميلا بفوائده لا الاحير وحده بل أفراد عائلتــه ايضا ، ومضيفا الى تعويض المتعطيل عـن العمل (١) ، وساهمة هامة في تكاليف الماينة والعلاج والاستشفاء ولوازمها تبلغ ٧٠٪ من بيد أن تأمين هذه المتقديمات يتطلب ميزانية كبيرة ( ١٠٥ ملايين ليسرة حسب تقديرات

> الا بزيادة مساهمة أرباب العمل في تمويـــل المضمان الاجتماعي . وهؤلاء اذا كانوا قد رضفوا لتطبيق الفرعين الاولين ( المتعويضات المائلية ونهاية الخدمة ) فائن معظم القطاعات الاقتصادية التي ينتمون اليها لم تر فارقـــا كبيرا بين الاعباء التي كان يرتبها قانـــون العمل وبين أحكام الفرعين المذكورين . وهو أمر يختلف اختلاما كبيرا في حالة الضمان المصحى التى تشكل تفقاته اقتطاعا جديسدا واضافيا يتوقع أن يبلغ بحده الادنى ٧٪ من مجموع الاجور . مما يرفع نسبة الاشتراكات الإجمالية التي تترتب على معظم اصحاب العمل الى ٢٣٪ من مجموع الاجور التسمى يدفعونها لعمالهم . فاذا اضفنا الى ذلك أن هذه النسبة من الاشتراكات تأتى في ظـروف انحسار نسبى للاقتصاد اللبناني منذ عسام ١٩٦٧ ، استطعنا ان نفسر المقاوم....ة الشديدة التى بالقيها تطبيق المفرع المذكور منذ اكثر من سنة من قبل اصحاب العمل .

الصندوق ) ، وهي مساهمة لا يمكن تأمينها

لكن الدولة بتطبيقها للفرع المذكور لا تفرض فقط زيادة جديدة على مساهمة اصحباب

١ - ينص قانون الضمان الاجتماعي في اللادة ٢٣ بشكل خاص على تعويض جزئي يتراوح بين ٣٠٪ و ٥٠ ٪ ٤ لكنه لا يدمع المتعويض المذكور الا ابتداء من اليوم الرابع من العجسز المؤقت - يعنى ذلك أن الايام الثلاثة الاولسي من التعطيل هي على حساب الاجير بكاملها ، وقد لاتى هذا النص وما زال مقاومة شديدة من العمال دفع بالثقابات الى اتخاذ موسف

العبل في كلفة تحديد قوة العبل الاحتماعية ، بل هي مضطرة لكي تستطيع القيام بهسده الخطوة وتحمل اعبائها للتضحيسة ، وان بحدود ، بمصالح نلك الفئة التي ما زالت الي الان تحتكر سوق الدواء وتتولى استثماره بلا أية قبود . اذ لا يمكن لصندوق الضمان الاجتماعي مثلا أن يوفق بين اضطلاعه بعبء الخدمات الصحية وبين مصالح الستوردين دون أن يؤدى ذلك الى مضاعفة النفقات ، ووقوع الدولة في عجز فاضح او اضطرارها لانقاص نسبة التقديمات وهسو أمسر غير محمسود العواقب ، ( يكفي أن نذكر الفرق المائل بين شراء الادوية مباشرة من قبل الصندوق بمناقصات عالمية وبين شرائها عن طريـــــق تروست آبو عضل واضرابه ) أو اضطرارها لزيادة نسية اشتراكات ارياب العمل بصورة عامة وهو أيضا ما لا يمكن لاصحاب الممل القبول به حتى ولو أدى الى التضحية بابناء جلدتهم مستوردي الادوية ...

### نقابة أبو عضل

وهذا ما حصل في الواقع ، عندما انشا ابو عضل (( نقابة رحال الاعمال )) مصاولا عن طريقها تكتيل باقى أصحاب العمل بزعامة مستوردي الادوية وراء موقف موحد مسين الضمان الاجتماعي يضمن مصالح المستوردين ، الا أن أدارة صندوق الضمان سرعان مـــا وأجهت اصحاب العمل بحلين لا ثالث لهما من وحهة نظرها : اما التضحية بمصالب المستوردين ( عن طريق شراء الادوية مباشرة من قبل الصندوق) ، واما الحفاظ على دورهم كوسطاء ورفع معدل الاشتراك على أصحاب العمل لتغطية النفقات الاضافية التي ستسندهب كأربسساح السي جيسوب مستوردي الادوية ، وبالطبع فقد اختسار اصحاب الممل المحل الاول وتركوا المستوردين

يقلعون شوكهم بايديهم . بقيت عناصر مآزق الضمان الصحى يسلا تغيير أساسى حتى انتخاب الرئيس الجديد ، ولم يكن سرا أن آبو عضل وزمرتــه كانــوا يتصرفون منذ البداية يوصفهم مستشاريسن لرئيس الجمهورية الجديد وانهم سوف بحاولون استثمار هذا الموقع الى آبعد المدود مـــن أجل أعادة النظر بالضمان الصحى بما يضمن مصالح مستوردي الادوية ، اذا تبين ان من الصعب نسف المشروع من اساسه تحست ستار تسليمه الى شركات التامين الخاصة وعلى رأسها الشركات الامدركية كالإمدركان لايف انشورانس كومباني ومثيلاتها ( وهو مطلب يجتمع عليه اصحاب العمل مع المستوردين ). والواقع ان موضوع الضمان الصحيي والموقف منه كان ابرز المواضع التي لعست دورا في تاليف وزارة الشياب (٢) ، خاصــة

وان المستركين في المتاليف لم يكونوا « نواب

٢ - نيما يلى بعض المعلومات المنيسدة

على كل حال : المحامى ابو حمد هو وكيسل

أعمال جورج أبو عضل ، الياس سابا :

احد اقاریه ومستثماره المالی 6 وصاحب

الدراسة الشبهيرة ( نشرت في ملحق النهار )

التي تدعو لتطبيق الضمان الصحى « مسلى

مراحل » ، المهتدس منرى اده : شریسك

المهندس عاصم سالام ، صائب الجارودي ،

صهر وقبق سلام، بنبر حيدان وحييل كه :

يدخلان في اطار حماية سلام ومن انصساره

الانتخاسين ... هذا باختصار .

كانت الوزارة الكرامية السابقة قد قسررت شراء الادوية بطريقة مناقصات عالية .. تدخل فيها الدول الاشتراكية ، وهي التي تستطيع

أعطاء اسعار رخيصة ( هوالي نصف اسعار

الامة » بقدر ما كانوا ثلاثة أو أربعة مـــن

القربين لرئيس الجمهورية ( كان أبو عضل

ون بينهم . . ) . وقد عليت (( الحرية )) وسن

مصدر موثوق ان الترتيب الاولى الوزارة كان

يرمى الى أن يأتي جورج أبو عضل نفسه

وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية عسلى أن يأتي غبريال خوري بالمقابل كوزير الصحة ،

وكان الهدف من ذلك واضحا: يقوم ابسو

عضل بضرب الضمان الصحى او عرقاته

مستخدما موقع وزارة العمل كسلطة ومساية

على الصندوق ، بينما يلعب غبريال خوري

دور التغطية (( العمالية )) للخطوة . الا أن

هذا الاخبر لم نشأ المفامرة يكل نفيوده

النقابي في سبيل صفقة غير مضمونــة (٣).

كما أن نقيب مستوردي الادوية جوزف غريب

كان يصرح (( للصياد )) بعد اسبوعين مسن

تاليف المكومة قائلا : (( أن حصر أستيراد

الادوية اللازمة لشروع الضمان الصحيي

بصندوق الضمان ، هو افتئات على حــق

المستوريين اللينانيين وذلك عن طرييين

استيرادها من الشركات الاجنبية الكبرى في

الخارج التي هم وكلاؤها المتبدون لسدى

لبنان وبعض بتدان المالم العربى ومنطقة

الشرق الاوسط . لذلك فاننا نطالب بالا

يوضع هذا المشروع بين يدي القطـــاع

العام ، وأن يعهد باستيراد الادوية الــــ

القطاع الخاص . فجميعنا نعلم مدى الكارثية

التي هلت بغرنسا من جراء هصر الضمان

الصحى بين يدى الحكومة . لكن المسؤولون

يرفضون اقتراهنا ويصرون على أن ينفسند

صندوق الضمان نفسه هذا المشروع . ولذلك

فقد تقدمنا بمشروع يقضى بأن نستورد نحن

لحساب المضمان مقابل عمولة ضئيلة هي عبارة

عن قيمة اتماب ، فرفضها المهيمنون عسلى

( الصياد عدد ٢٢ ــ ٢٩ تشرين اول ١٩٧٠ )

اذن ؟ ان درء (( الكارثة )) في رأيه يفدو في

نهاية الامر في « هصر استيراد الادويــة

بالقطاع المفاص » اي به وبأمثاله !! انه في

أن تبقى (( المعبولة )) ((وبدل الاتعاب )) أن

مستوردي الإدوية مصاصى دماه العمسال

والكادهين لا يستطيعون في كل مرة يتنطعون بها

لتقديم النصائع سوى الكشف عن أن الغابة

النهائية من وراء ذلك هي الحفاظ عـــلي

حول استيراد الادوية من الدول

مصالحهم الفئوية فحسب ..

عن ماذا بدافع نقيب مستوردي الادوسة

المشروع » .

٣- في تصريح للصياد أيضًا قال خوري معلقا على احتمال تأجيل المشروع : « اذا لم ينفذ مشروع المضمان الصحى في المواعيد المتررة له ، مستعلن الاضراب العام ، ويبدو أن الحكومة لا تنهم الا بلغة الاضرابات ، خبي لم تحدد في العام الماضي موعد الماشرة بتطبيقه الا بعدما هددنا بأعلان الأضراب ! ، المادة ( مشيرا الى المادة ٢٣ ) عان العابسل لا يرضى بها . ويما اننا هنا لنبثل العيال ونحبى مصالحهم قان نقبل الا بتعديل المسادة الذكورة وتوابعها .

• صحة العمال في عرف أصحاب العمل: عبء على الاقتصاد وفي عرف محتكري الدواء: افتئات على حقهم في (( العمولة )) •

• رؤوس المؤامرة (أبوعضل وشركاه) هـــم وشتشارو العهد ٠

• مطالب العمال: التطبيق في موعده ـ تأميم استيراد الدواء وشراؤه من البلدان الاشتراكية ـ حق النقابات في التفتيش عطى المؤسسات والرقابة على توظيف أموال صندوق الضمان ٠

الادوية المغربية ) مع فعالية أكثر فسى بعض

الا ان ادارة الصندوق رغم القرار المذكور عمدت لاجراء مناقصة استبعدت منها السدول الاشتراكية بحجة أن الادوية التي تصدرها هذه الدول غير معروفة من قبل الاطباء اللبنانيين . هذا مسع العلم أن المدول الاشتراكية قد أبدت أستعدادها لتأميسن نشرات طبية وصيدلية شاملة باللغات التسي تطلب منها وهي الطريقة العالية المروفية للتعريف بالادوية . كما أن التعرف على نــوع الدواء وفعاليته لا يحتاج لموقت طويل مسن الاطباء خاصة المجدد منهم الذين لا يعرفسون على أية حال اشياء كثيرة عن الادويــــة

الا ان الوزير المطران عبد الى موقسف

متصلب واستطاع ( في حملة تهم متبادلة مسع رضا وهيد ) وقف الاعتباد المخصص للبناقصة. لكن على من كان يعتمد الوزير في موقفسه ؟ فلقد تبین بعد وقت انه لا یمکن لای دواء أن يباع في لينان ما لم يكن مسجلا في لوانـــح وزراة الصحة ومقبولا من اللحنة الفنية فيها. ومن هي اللحنة النبية في وزارة الصحية ؟ أنها مؤلفة من مبتلين عن نقابة الصدادلية وممثلين عن مستوردي الادوية ومن أعضاء من وزارة المحة ذوى ارتباطات مفضوحية بمستوردي الادوية . . بل ان احدهم يملك صيدلية لنفسه . كيف يمكن بذلك لاي دواء ان يمر مِن شبكة اللحنة الفنية اذا كان مِن غير تلك التي يتولى مستوردو الادوية وعملاؤهم ترويجها في لبنان لصلحة الشركات الامبريالية الغربية؟ ثم ، هل كان يعقل أن يخوض وزير شهموني كحبيب المطران ممركة الدفاع عن التمامل مع الدول الاشتراكية في حقل الدواء ودون ان يكون ﴿ وراء الاكبة ما وراءها › ، خاصة وأن لستوردي الادوية غير حجمهم الفنية لاقناع الموزير بالسكوت الذي هو من ذهب ؟.

## حول نواقص التطبيت

تريد (( المتهار )) ومِن تنطق باسمهم ) أن تحمل من الفقرات المقائمة في تطبيق قانسون الضمان الاجتماعي هجة لتاجيل الضمسان الصحي . فهل هذا ما يراه الممال ؟

بالطبع لا . اذا كان الصندوق عاجزا عن الزام قسم من اصحاب العبل ( هم على كل حال اقل بكثير مما تدعى الحريدة المذكورة ) عن تسجيل مؤسساتهم او عن دفع الاشتراكات عن عمالهم مان المل لا يمكن ان يكون باهداء اصحاب المبل تنازلات حديدة !!

واذا كان توسيع جهاز التفتيش لا يمكنه ان بفي بالحاجة فان ذلك لا يعني أن بساب الحلول مقفل نهاها . اذن يمكن من ناهيسة اقتراح أن تعطى النقابات حق التدخيسل

والاشراف على أوضاع العمال كل في القطاع الذي تنتمي الميه ، وأن تقوم بالتالي بالقسم الاساسى من أعمال التفتيشي كجزء اساسي من مهامها النقابية موفرة على الصندوق عبء تضخيم جهازه الاداري بلا فائدة وزيسادة

كما أنه يكون باستنباط وسائل الزام أكثر فعالية من تلك الطبقة هاليا ( خاصة عندما تكون المؤسسات على علاقة مالعة مع الدملة ( الساعدات المختلفة الرصودة لكثير مين النشاطات الاقتصادية بمكن حجزها واستيفساء الاشتراكات منها مباشرة ) الخ ... يبقى جانب اساسى لا شك في اهميته ،

وهو في الارتباط الوثيق بين طريقة توظيـــف أموال الصندوق ونوع هذه التوظيفات وبين مدى نجاح او فشل تطبيق الضمان الصحى . اذ من المعروف أن قانسون الضمسان يشترط توظيف الاموال في محالات اجتماعي بالإضافة الى اشتراط ان تكون هــــده المجالات مريحة . ألا أن الملجنة الغنية للضمان عبدت بنذ أشهر تبسكا بشرط الفائيدة وتجاهلا لشرط الطايع الاهتماعي للتوظيف ) الى مخالفة هذا النص بشرائها سنسسدات خزينة بقيمة ٢٣ مليون ليرة ودخولها في مفاوضات ترمى لتمويل بناه وزارة الاشغال من أموال الضمان نفسها . بينما يمكن لسو حسرى توظيف أموال الصندوق أن محسال توسيع البناء التحتى الحكومي للخدمات الطبية (مستشفیات، مستوصفات، صعدلیات وتوایمها) ان تنخفض قبهة التقديبات الصحبة بالقسرد انخفاضا كبيرا .

### وطالب العوال

ما هي مطالب العمال بصدد الضمان الصحى اذن في المرحلية اولا: تطبيق الضمان الصحي في

موعده وبكل بنوده . ثانيا : تاميم استيراد الادوسية وشراؤها من الدول الاشتراكيية عن طريق ادخالها في المفاوضــات

ثالثًا: رقابة الممال على توظيف أموال الصندوق واعطاء الافضلية التوظيفات النتجة وتلك التعلقية بالنينة التحتية للخدمة الطبية .

رابعا: اعطاء التقابات صلاحيات واسعة تمكنها من التحقق مـــــن أوضاع المؤسسات وعمالها وتأمسن التسجيل ودفع الاشتراكات مسن المؤسسات المتنعة .

خامسا: تطسق طرق الزام اكثر فعالية لاجبار المؤسسات على القيام بالتزاماتها أزاء العمال •

## الإست تباك الشابي ع

الاقطاعيون: كلنا أمل بأن الملكية سوف تصان في هذا

سلام: ارسلنا التوة الىعكار وسوف نرسلها الىأية منطقة فيها اخلال بالاون

الاقطاعيون يستفزون الفلاحين ، والسدرك يطاردونهم بالمصفحات ٠

الدولية تنفذ مهمتهاالرئيسية: اخضاعالفلاحين لسطوة الاقطاع ٠

> بعد الاعتداء الوحشى ، في الاسبوع الماضي ، عـــلى الفلاحين في قرية تل بيرة حدث اعتداء جديد أكثر وحشية على قرية الشيخ عياش ، حيــــث طاردت مصفحات السلطـــة الفلاحين حتى الحدود السورية.

## الاقطاعيون يستفزون الفلاحين

في قرية الشيخ عباش الواقعة في عكسار مرب العدود السورية الشمالية . اجسر الإقطاعي محبود المبد الله الدرباس ارضا مساحتها .٥٠ هكتارا لفلاح .. ضاربا بمرض المائط المقد المعبول به بينه وبين فلاح اخر يضبن الارض نفسها منذ سنين عديدة ويحسق له استثمارها هتي سنة ١٩٧٢ .

حضر الفلاح المستأجر وحاول أن يغلسع الارض . اعترضه الفلاح الضابن . فاشتكى لستاهر الى الإقطاعي . اهضر الإقطاعسي عصابة من المجرمين وجرارين وأخبر الدرك . حاول الاقطاعي وعصابته ظح الارض من حديد . فاعترضهم الفلاح المضامن . اطلقوا النار عليه وعلى أهالي القرية ، فأهـاب الاهالي بالمثل محاولين ارهاب المعتدين . فلم يتراجعوا . حينها بدأ الاشتباك واسفر عسن تعطيل جرار واصابة الاخر باضرار طغيفة .

### ٠٠٠ والدرك يطاردونهم

ظهر الدرك فعاة : مصفعتان وشاهنتان وسيارنا هيب ، أخذوا يطلقون النار عسلى الفلاحين (( ومنازلهم )) فاشتبك الفلاحون معهم واصابوا مصفحة . اشترك فردع هجسوم الدرك فالحين من قرى اخرى . اذ ان بدايسة الاستغزاز كانت الساعة المفامسة مجاهسا والاشتباك كان بنذ الثالثة والنصف وهتسي السابعة والتصف . قطع الدرك خلالهسا الطريق الماء . استطاع الدرك وعصابسة الإقطاعيين أن بعاصروا الفلاهين مسا بيسن مرتفسن ، حيث كانوا مهددين بالقناء التام ، لولا تدخل الفلاحين الاغرين . خرقوا الحصار وتمكنوا من اهتياز النهر الكبير تعت وابل من رصاص المدرك ومصفحتهم الثانية التيسي

### الهدنسة

طاردتهم حتى هنائك .

على الاثر طلبت السلطة الاجتماع « بمؤتمر

## صراع المنالحين والافتياء فيعكار

السناهر ، بن قلامة الارش وبالتالي بنع الاقطاعي بن خرق المقد الذي ينتهي مفعولسه سنة ١٩٧٢ . او كاطلاق سراح المتقلين او ما شابه ذلك . لكن شيئًا مِن هذا لم يعدث فلقد هماليت

الاحزاب » الذي رفض الدعسوة في البدايسة

وقبلها فيما بعد . تم الاجتماع تحت رعايسة

الشيخ رامز الفازن ، « سكرتير ففامتسه »

وانتهى بعقد هدئة قوامها ان تتراجع قسوات

الحكومة الى سراي علبا او المفافر القريبسة

في مقابل أن لا يقوم الفلاحون باي تعسرك

خلال الليل على أن يعقد أجنماع في اليـوم

الهدف من الهدنة

مع غجر اليوم المالي كانت قوات كيسوة

من الدرك تعززها ثمانية مصفعات تتعب

نحو هليا .. كان الهدف من الهدنة كسيب

الوقت لارسال التعزيزات اللازمة . وذلك

خوفا من أن يحتل الفلاهون مثلا مخفر المبودية

مُتقم الدولة بمازق : تجد نفسها على اثسره

مضطرة اما للضرب بعنف مما يعرضهــــا

لتفاعلات على الصعيد السياسي الداخلي

واما أن تلما للمفاوضة حيث ستضطر المسي

تلبية بعض وطالب الفلاهين : كونع الفسلاح

التالى الساعة الناسعة صباعا .

الهدئة بدون تحقيق أي مكسب الفلاهين مهما كان بسيطا . بمكس الدولة التي هققست ما تريد : فالفلاح الضامن مع الفلاهيـــن الاخرين ما زالوا وراد النهر بينما بقي فسي القرية الإقطاعي والفلاح المستأهر الذي أهان عن امكانية فلع الارش .

الدولة نفذت مهمتها الرئيسية: اخضاع الفلاحين لسطوة الاقطساع

ان هذا الكلام لا يعنى الدغاع عن مصلحسة غلاح كبير . غالقلاهين الضامن والمستاجسر منا غلامان كبيران . ولكن هذا الكلام يعني ان انهزام الفلاح المسابن ومعه بقيـــــة الفلامين قد ثبت سطوة الإقطاعي في القرية وهذا ما سنبكته من قمع اى تحرك من قبسل الفلاهين الصفار او الإجراء الزراهيين .. اذا تمركوا بمد الذي جرى .

وهذا ما ارابته الدولة بالودية ، تنفيذا 📥 لقطنها في اجهاض هركة القلاهين في كسل

قرية على حدة . كي تبتص المدولة ردود الفعل عند الفلاحين في بقية المترى وكي تستفيد من انتصارها على صعيد المنطقة ، عمدت المي ارسال الدوريات المؤزة بالصفحات لتحوب القرى وتقيم حواجز التفتيش ناشرة حسوا كبيرا من الارهاب . كانت نتيمة هذه المملة تزايد عدد المتقلين في سراى طبا .

الجدير بالذكر أن السلطة قامت خيلال ال حقوق )) الإقطاعيين .

بعد هادث الاعتداء على فلاهي قرية تـل

« الملاكون » وزعوا بيانا الى « الشمسي الطرابلسي الكريم » هاء فيه : لا شك انه يوجد فيما بينكم من تملك في عكار ويعسرف المقيقة ! وزع البيان على السوق التجساري حيث يمتص (( السماسرة )) التمار دماء الفلامين وتعبهم على النحو الذي ذكرناه في العسدد الماضي . اختتم البيان بالعبارة التاليـــة : وكلنا أمل بأن الملكية سوف تصان في هــذا

لى اية منطقة فيها اخلال بالامن ؟! كان هذا التصريح بعد حادث الاعتداء على الفلاحين في قرية الشيخ عياش .

صعيد القوى الوطنية والديمقراطية والثورية . فلقد أصدر اتحاد الطلاب الثوري في الشمال بيانا اعلن فيه تاييده القلامين . مؤتمـــر الاحزاب اعلن انه سيجتمع لاتخاذ المواقسيف اللازمة . منظمة الاشتراكين اللبنانيين - لبنان الاشتراكي وزعت بيانا على العمال في طرابلس وصيادي الاسماك في الميناء وعلى بعض قرى المالحين في عكار وبعض المناطق اللمنانسية شرحت فيه حادثة الاعتداء على فلاحي تل سره واعلنت فيه تابيدها الفلاحين الذين ( سقوا الارض من العرق والدماء اكثر مما سقوها هن المياه ) .

الاسبوع المفائت باستدعاء اعداد من الفلاهين الى سراى طبا حيث كانت تجبرهم عسلى توقيع صكوك يتمهدون بموجيها بالتخلى عن كافة حقووقهم وهذا يعنى ان الدولة تخطط لاجراء محاكمات (( قانونية )) تثبت فيهـــــا

أنذروه بالاستسلام ففعل قبضوا عليه وارسل مخفورا الى سراي عليا .

بيره . عقد شباب نادي عكار مؤتمرا صحافيا، طالبوا فيه بالمدرسة والماء والكهرباء والهوية ان يعلما ان تحت الارض بركان » .

ارسانا القوة الى عكار وسوف نرسلها

هذا على صعيد القوى الرجعية ، اما على

وقابت السلطة أيضا يعمليات اعتقيسال الفلاحين نذكر بالتفصيل كيف حرت احداها : فلاح عمره عشرون سنسة كان يفلح أرضه ، تقدمت مصفحتان وشاحنتان ممتلئتان بالبرك.

### بيانات ومواقف

لفلاحي السهل . متناسين أن المسالية الرئيسية هي : مسالة طرد الفلاهين او بقائهم في الارض . ومثلهم في ذلك مثل (( مهندسان يفتلفان على تصميم بيت على قطعة ارض دون

وجاء الجواب سريعا من رئيس الحكومــة

# تتالف القرية من حوالي الـ

شروط للعمل افضل الى هــده القطعة من الارض المحانية تماما للطريق العام المؤدي الى

- تملكوا قطعا من الارض صفيرة (٣٠٠٠متر) اشتروا المتر بـ . ٥٠٦ لدرة وبنوا فعما بدوتا من الاسمنت مقسمة الى غرف ذات شبابيك وأرضها مرصوغة بالاسمنت .

- ملكيات الاقطاعيين في جوار القريـــة موزعة على اسعد الرشيد ... هكتار ، أخر من بيروت ١٠٠ هكتار ، وابو جودة (زهالوي) . ٤ هکتار

\_ نزرع الارض عبيرا يعصد في تشريسن وحنطة في الشناء .

- يضمن الفلاح قطعة الارض من الاقطاعي، ويتحمل تكاليف المراثة والزراعة بينما يتقاسم جع الاقطاعي تكاليف الماء والسماد . يقاسم الفلاح المنتوج مع الاقطاعي . المنتيات في القربة يعملون في الارض وليس خدما في المدينة .

- يعمل قسم كبير من فلاهي القرية كعمال زراعيين وذلك بمبالغ قدرها ؟ \_ ٥ لبرات للرجل ، وليرتين للمراة ، وليرة واحسدة

- جرى طرد الكثير من الفلاهين بسيب الخال المحرارات الزراعية ، نزح المدولاء باتجاه طرابلس للعمل كفعالة ، او باتحساه اقطاعيات اخرى .

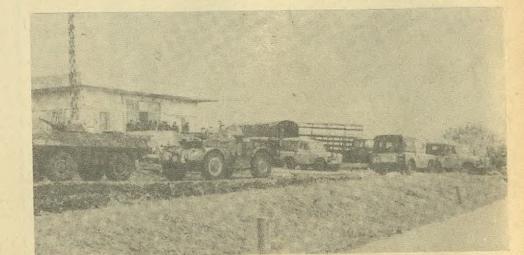
- لا مدرسة في القربة ، كذلك لا ماء ، ولا كهرباء ، مع ان الخطوط الكهربائية التي تنير الطريق محانية تماما لسوت الفلاهين والمساء تجلب من النهر الكبير الذي يبعد نصــــــف ساعة سيرا على الاقدام .

- المعمال الزراعيون والفلاحون المقراء يصوغون مطاليبهم بزيادة الاجسر وتحمسل

- الفلاحون الضمانون للارض يصوغ-ون مطاليبهم بالحصول على مدرسة وكهرباء ومياه، يقفون شد تشكيل لجان فلاحية ويشيعون أن لا القطاع في عكسار بل الاقطاعيون فقسسراء .! palio

## قريسة تسل حميرة

يملك الاراضى فيها محمد العبد الله ( حوالي . } هكتارا ) ، عارف العمر (حوالي . } هكتارا) وعلى الاسعد .



بعد الهدنة : ازدادت اعداد الدرك

# تعتربيرعكن "فتربية الستيخ عياش" مسكرح الاشتباك

- لا أملاك للفلاحين في هذه القرية. ٥٠ عائلة اتوا من العسرى بيوتهم المنشأة من المحارة والطين على الارض العكارية الاخرى سعيا وراء الرملية مناشرة والمتقدة للشمامك ، حسث يعيش المفلاح مع البقرة ومع المحصول . (( بيوتهم )) هذه اعطاها لهم الاقطاعي . عدد

الارض تؤجر وبعضها قليل يضمن . - بزرع بشكل اساسى عبير ، خيسار ،

سكان القرية حوالي الـ ٢٥٠ .

يهتاج كل هكتار لفلاحة على الموتور المجنزير بـ . ٤ ليرة في الميوم ثم فلاهة مرتبن عليي الموتور (( الدواتيب )) كذلك . } ليرة فــــى البوم . وهو يحتاج لمحراث اي لبقرتين مسدة أربعة أيام . كل يوم 10 ليرة .

اذا زرعت الارض عبيرا . فهي تحتاج لــ ٠٠ كلغ عبير لكل عكتار ٠

١٠٠ ليرة سماد كيماوى ٢٠٠ ليرة سقاء ( على الساعة ) تحتاج كذلك لعشرة عمال باخذ كل واهد ه ليرات ولسنة عمال سقاء بأخذ الواهد ١٠ ليرات يعملون ٢٤ ساعة فباخـــدون

ه نيرات تخطيط اللرض .

١٠ عمال لقلاعة العبير بـ ٥ ليرات للعامل. و ١٠ عمال لالتقاطه بـ ٣ ليرات للمامل ( نساء وفتيات ) .

اى مجموع ما يكلف هكتار الارض : ٢٩٥ ليرة . علما بأن المبزار هو وحده الذي يقاسم الاقطاعي فيه الفلاح التكاليف ، وهو لم ينخل في حسابنا هذا .

ثم يأتي دور النقل الى المدينة . فيدف ع الفلاح نصف ليرة عن كل شوال عبير وليرة ثمن الشوال المارغ .

ثم يأتي دور السمسار في المدينة سخاخية خمس اسباع من ثمن المبير . اذا كان الموسم حيدا ، يستطيع الفلاح

انتاج ١٠٠٠ ليرة في الهكتار ... يدفع العشر اي ١٠٠ ليرة ثم يقاســــم الاقطاعي، اذن ياخذ الاقطاعي، ٥٥ ليرة . بينما يأخذ الفلاح . ٥٥ ليرة .

لكنه تكلف حوالي الم. ٧٥٠ لمرة فاذا مه مديون بـ . ٣٥٠ ليرة للسمسار ايضا بغائدة ٧ باللة والمتاجر ( السمسار ) لا يدين الفلاح ما لم يمض الاقطاعي معلنا موافقته .

الفلاهون محرومون من الماء ( يشربون مسن النهر الكبير ) ومن الكهرباء .

وهم يحملون بطاقات من مديرية الامن المام سيه (( فيد الدرس )) ،، بعامة الي تجديد كل ثلاث سنوات . ثبن هذا التجديد ١٥ ليرة ثمن البطاقة في المداية ٣٠ لمرة ! اكثر الفلاحين باع البقرة التي كان يملكها،

ودفع بناته للعمل كخادمات في المدينة لابغاء

روى المفلاحون أن الاقطاعيين هددوه \_\_\_ بزراعة الارض بالجرارات وبالاستغناء عنهسم جميعا وبهدم البيوت التي يسكنون ان هم

.! in-يوجد في هذه القربة لمنة فلامين ، الا انها تبدو ضائعة تماما لا تجيد صوغ المطاليب كذلك لا بمثل افرادها عناصر متقدمة وذات وعي لافق تحركهم . يلتقطون كل مبادرة بحماس كبير ، لكن سلبي ، اذ يجهلون الخطــوات المكن القباء بها .. هــذا بينها مؤتمــر الاحزاب في الشيهال يقابل المحافظ باسسم هذه اللجان للوصول لاتفاق بين الاقطاعيين والفائحين حول الاراضى .

## من المطاعم في بيروت الى الكويت

(( أنا ) واحد من سكان قرية من قرى الجنوب ، تركتها ،مع من ترکوها، عام ۱۹۵۸ • ترکت القرية ، وكان عمري انذاك ، أربعة عشر عاما - وتركيت المدرسة . في نفس الوقت ، وكنت قد نحجت في شهادة (( السرتفيكا )) • أتيت اليي بيروت برفقة اخى الاكبر الذي كان مسافرا الى الكويت طلبا للعمل هناك ، كفيره مــن شياب الضيعة ، كان والدى مريضا يتطلب المعالمة ، ولا يستطيع العمل • لي سبعــة أخوة أصغر مني • انن ،كان مطلوبا منا ، تأمين نفقـــات المعالجة للوالد المريض عونفقات العش للاذوة الصغار ، أتبت أنا الى بيروت • واخواىاللذان هما أكبر مني سافراً ألسى الكويت ، الواحد منهما بعد

كانت تلك هي المرة الاولى في حياتي التي أرى فيها بيروت ، أوصلني الخي الى بيت (السلماني ) هيث صرت انام ، بيست ( السلماني )) هذا ، يدعي كذلك باسب مستأجره (( السلماني )) وهو من ضيعية جنوبية (( كونين )) في قضاء بنت جبيل . وهو بيت قديم واسع ، يقع في زقاق البلاط ، بالقرب من مخفر المحلة . وهو ما يزال قائما المالان. وما يزال شغيلة الفاعل والحرفيين الجنوبيين يقصدونه وينامون فيه . ويستوعب ما بيسن القاووش ، لقاء اجر شهري مقداره خمس ليرات عن كل منهم .

في صباح الميوم التالي ، سافر اخي ، ويقبت وحدي في المدينة الواسعة . لم يكن معي سوى خمس ليرات مصروف . كان طمامي اليومي قرن موز ورغيف, بحثت عن عمل مدة اسبوع، وجدته بعدها ، في مطعم طانيوس الاكسبريس في ساحة البرج ( محل العصير هاليا ). وانتقات بعدها من مطعم لاخر الى أن توفي والدى .

## في الكويت ، من مساعد نجار باطون الى عامل كاراج

بعدها سافرت الى الكويت ، هيث اشتغلت مساعد نجار باطون لدى المقاول الليناني ، انطون شليطا ، باجر يومي ١٠ روبيات ، لدة ١٦ يوما . كنت انقل الخشب مسافة كلم . شدة الارهاق جعلتني اترك العمل بسرعة . بعدها اشتفات في كاراج سكانيا تابيس لعاهبه هسن ابراهيم ، اهد المايونيريين الكويتيين ( وهو من أصل ايراني ) . كان اجرى ٢٠٠٠ روبية شهريا . بعد أن أنقنت المهنة صيار اجرى ٤٠٠ روبية ، بقيت في الكاراج اربيع سنوات صرفت بعدها ، انا واخرون مـــن الشغيلة ورجعت الى لبنان . في الكوست (١٩٦٠) كنت قد انتسبت الى هزب البعث العربسي الاشتراكى ، كان دافعي هو يقيني بان العزب هو أداة نضال ضد الاستقلال العاصل بشني اشكاله . حصل انشقال في صغوف العزب بعد انعقاد المؤتبر القومي السادس وتيا ور الانشقال في جناهين . الأول ، هناج السعديين ( انصار على صالح السعدى ) وجناح بقب

مواليا للقيادة القومية . وتبعت أنا ، مسم

ممض الرفاق في الكويت ، الحناح الاول .

عندما عدت الى لبنان بقيت سنة اشهر المم

اعمل خلالها سوى العمل السياسي الحزبي

ضد القيادة المينية المتمثلة في القيادة

القومية . انذاك كنا نعول تجت اسم (( اللحنة

التحضيرية للمؤتمر القومي السابع » . صيف

٦٢ شاركت في احد المؤتمرات المقطريـة ،وفي

مؤتمر قطری استثنائی اخر ، اواخر ۲۶

١ ـ في كاراج شركة الاولدزموبيل

أتيت الى بيروت أبحث عن عمل . وجدته في

كاراج الاولدز . الا انه كانت تصلح فيه

كذلك ، سيارات حي ام سي ، وهوليدن

( وواتسن ، حاليا ) . يقع الكاراج في الطابق

المثاني تحت الارض . الرطوبة ، دفان

محركات السيارات ، وغيوم رش الديكي

ورائمته ، فضلا عن شدة العمل ، كل ذلك

يجعل وضعنا سيئا للغاية . بالمناسبة ، قسم

الحدادة وقسم الدهان موجودان فمكانمغلق

لا يصلح لان يكون مستودعا . المكسسان

- ومفتشو وزارةالعمل والشؤوناالإجتماعية؟

هؤلاء لا يزورون الشركة الافي فتسسرات

متباعدة ، سنة اشهر تقريبا . على كل هال ،

اتى مفتش . المتقى بمدير الشركة . تبادل

المديث معه . شرب القهوة . بعد الانتهاء من

هذه الراسم النرتوكولية ، قام بحولة برفقة

الدير لدة خمس دقائق ، داخل الكاراج ، ودعه

المدير بمثل ما استقبله به بالترهيب والهدايا.

الهدایا ، عادة ، حاجات تأتی من مركــــز

الشركة الرئيسي لتوزع ، كما يقال ، على

الممال . قداهات ، منافض سيكارة ، اقلام ،

ساعات ، هذه الحاجات تصل في علبها الموضية

الى مفعشى الوزارة . ومن لا يكتفى بذلك

فيهدى المال او متافع اخرى ) اتى المفتش

وراح . لا سؤال ولا جواب . اتى مرتين .

كنا في الكاراج خوسين عاملا ، تقريبا .

موزعين على أربعة أقسام : الميكانيك .

الكهرياء . الحدادة . الدهان . علسي راس

كل قسم وكيل . كنت عاملا في قسم الميكانيك .

لم ادخل الكاراج بنتيجة واسطة من احد . هم

مدة العمل ٨٤ ساعة . بضبط الدوام ببطاقة

توضع فيساعة كهربائية. ختم المبطاقة لا يتم

الا بعد أن نكون قد ليسنا ثناب العبيل

( البدلة ) . بيدا الدوام بالبدلة وينتهى بها .

دقائق التأخر تجمع خلال الاسبوع ويحسم

اجرى كان ٤٠ ل.ل. اسبوعيا . من بين

العمال الخمسين هوالي عشرة تتراوح اعمارهم

ما بين ١٣ و ١٨ عاما . واجورهم ما بين ١٠

و ٢٠ اسبوعيا . رغم انه كان قد مضى علي

وجود البعض منهم ما يزيد على تسالات

في جالات المرض . كانت الشركة متعاقدة

مع طيب اسمه فريد عايد ، عندما يذهب اي

عامل الى هذا الطبيب ليفحصه . كاتــــت

تحصل معارك سنهما ، كان يقول للعامل اذا

توفيت تحصل على تقرير ( كلمة مشهور قلطس

ويمرفها العمال ) . التقارير الطبية تعطيب

بناء على توصية من اصحاب الشركة ،القصص

احرها المقابل عند القبض .

سنوات .

كانوا بحاجة الى عمال فقبلوني .

نكرر مشهد المقتش مرتين .

غير مقبول قانونا .

لاصحابها رسامني ويونس

سافرت ثانية الى الكويت ..

هذا العمل المدير الاداري للشركة مستسسر مربوطة بمهلة .

TEINE ENOUS ENEROIS ON ON TONIO

الشركة ) .

٣ - بعد أن صرفت من العمل علمت بوفاة عامل في قسم الدهان بمرض المسرطان الرئوي. ٤ \_ لم يحصل اي اضراب في المكاراج خوفا من سيف المصرف المسلط فوق رؤس الممسال

٥ \_ تعبد الشركة ، وكل الشركات عادة ، ــ لماذا صرفت انت ؟

حتى اعتذر . في المحال اصدر الشيخ قسرارا بصرفي من العبل . هكذا سلبت المدة وخرجت

ذهبت الى مركز نقابة عمال المكانيك في بناية

كان شكليا . كان يعطى روشتات بـــدون

\_ حوادث وهالات تعدها في الكاراج : ١ ـ أثناء وجودي طلب المني عدد من العمال ( ٢٠ تقريباً ) أن يقوموا بعمــــل اضافي . جمع كميوناتمن نوع جي ام سي كانت الشركة قد تعاقدت مع الجيش لتسليمه اياها في مهلة محددة . بهذا المعنى فرضوا علينـــا العمل الاضافي . قمنا به طهما بمزيد مـــن الاهر . كان الممليستمر لفاية الساعة الواحدة او الثانية بعد منتصف الليل . كان بشرف على هاغوب ( الماني ) . بيته على مقرية مـــن الكاراج ، فكان عندما نشيعر بالنعاس بأنينا بترمس قهوة مضاف اليها مواد منبهة .الشركة

٢ ــ صرف عامل اسمه سليم ، وكان قد مضى علني وحوده اربع سنوات لانه اخذ ربع كيلو زيت في سيارته . رآه المامل المخبر عارف ابراهيم ، من أقارب اصحاب الشركة ، فوشى به للمدير فصرفه بدون انذار ولا تعويض ( المخبر عارف هو مساعد بلاط لا يعرف مسن مهنة البكانيك شيئا ومع ذلك له نغوذه فــــى

ولانمدام الوعى والتنظيم لديهم . الى التفرقة الطائفية بين الممال وخصوصا في التعطيل ايام الاعياد الطائفية فتعطل مسن العمال من يخصهم المعيد دون الاخرين .

خلال عملي في الكاراج كنت اتصل بالعمال ، خاصة اثناء فترة الغداء واتكلم معهم عسين وضعنا السيء . كنت يومها ما زلت علي صلة بحزب العمال الثوري العربي ( جماعسة السعديين سأيقا ) . هذه الاتصالات بالعمال كانت تتم بمبادرة فردية منى . لم يكن المحزب يساعدني في ذلك ، رغم انني كنت اعـــرض هذه المواضيعفي الاجتماعات الدورية القياديون كانوا يستمعون ولا يهتمون. طلبت منهم ، عدة مرات ، مساعدتی فی طبع بیان عمالی فلسم يستجيبوا . حجتهم عدم توفر المال لطبيع النمان ( كمّا ندفع الاشتراكات ) . اخبار اتصالاتي بالعمال كانت تصل الى أصحاب تاخري مدة ١٧ دقيقة خلال اسبوع ، توهيت أن المسالة تحل دون التعرض للصرف ، اي بحسم الاجرة القابلة ، الكاتب انذرني على التاخر واوصل أمره الى مدير الشركة الشيخ فؤاد رسامني الذي هددني بالمصرف لانني طويل المسان . حاولت أن اسمعه وجهة نظرى غلم يفسيح لي المجال ، كعادة ارباب العمل حميما. تركته وعدت الى عملى . طلب منى سكرتيره أن اعتدر من الشيخ لانه نرفز . لم اكن مخطئا

من المكاراج . غومون بالاس ، الطابق المرابع . عرضت على السؤولين في النقابة قضية صرفي ، كما حصلت تهاما . كان حوامهم المق عليك وليس علي الشركة . تركت النقابة وانا بدرك انها لا تبثل العمال بل مصالح القادة النقابيين المتوافقة مع مصالع ارباب العمل . منطقهما كان واحدا .

### ٢ - في مسبح السان جورج ، لصاحبه ميسال بادر

بعد ثلاثة اشهر كنت استدين فيها احرة البيت ومصروفي ومصروف اخوتي ، وجدت عملا في هذا المسبح عن طريق اهد ابناء ضيعتى الذي يعمل اهنا . اشتغلت كسائق لانش ، وبعسد هرب حزيران ٦٧ وتدنى عدد المتزلجين علي الماء صرت اعمل « مترناجور » ، اى مراقب لحوادث الغرق . واحيانا أعلم السباحة لبعض رواد السبح . ومن حملة هــؤلاء مارك ریاشی . علیت منه انه یعمل کمستشار فی القصر الجمهوري ، في ذلك الوقت . عرضت عليه وضمى . وعدني بالتوسط لتوظيفيي كميكانيكي في النقل المسترك ( الاوتوبيس ) . الا أنه لم يف بوعده . انتهى موسم الصيف

وانتهى عملي . واذكر هنا أن نوع طمام الشغيلة كان بختلف باختلاف رتبهم ( الطعام علي حساب صاحب المسيح ) . وما زلت اذكر أن أهد اعضاء مجلس نقابة عمال المنادق والمقاهي والمطاعم واسمه درویش الراعی ، وهـــو مسؤول عن حمام السان جورج ، كان ارباب ألممل يتصلون به يوميا في موضوع الخلافات بينهم وبين العمال . كنت اسمع هذه الاتصالات بينهما . وكان يوجه ارياب العمل ويدلهم على طريقة المتخلص من العمال وتعويضاتهم . وانكر كذلك ان صاحب السبع ، ميشــال نادر 6 كان يقيم الولائم للزعماء السياسيين من رواد السبح ، منهم ريمون اده ، جـــوزف سكاف ، كامل الاسعد . كانت غايته ، كما بدت كى ، ان يحموه في حال اقدامه على ردم قسم من البحر وضمه الى المسبح . علمت ، فيما بعد ، أن هذا قد حصل فعلا .

### ٣ ــ في كاراج شركة الشيفروليه والكاديلاك لاصحابها زاهد اخوان (سعوديون) ٠

طلعت من البحر ويدأت ابحث عسن عمل جدید . وجدته فی مطلع عام ۹۲۸ ، فی هــذا الكاراج ، الكاراج وصالة المرض والادارة في مكان و احد يقع على طريق الحازمية . العمال في الكاراج يزيدون على الخمسين ،موزعين، كما في شركة الاولدز ، المي اربعة أقسام ، يرأسها المكلاء واحور هؤلاء ما بين ٨ و ١١٠ ل.ل. اسبوعيا . في الكاراجمدير ، اسمه اميل ومدير اعلى ينوب عن اصحاب المشركة ، بدر الماهوم ( احد أركان بنك انترا ) .

لا اريد أن اكرر اشياء تحصل في هــــذا الكاراج سنق وعرضتها لانها تحصل ايضا فيي شركة الاولدز ، وفي باقى المكار أجات . سأعرض حالات اخرى :

١ - الدقة في حساب الاجر: دخلت الكاراج باجر شهری ۲۱۲ ل.ل. . کانوا بدفعون لی مبلغ ٥٠ ل.ل. استوعيا ، وليس ٥٤ ل.ل. كما قد يتبادر الى الذهن . لماذا ؟ لانهم كانوا يدسيون الاجر على اساس سنوي ( ٢١٦ × ۱۲ شهرا = ۲۰۹۲ ل.ل. - ۵۰ x ۲۰ استوعا = ٢٦٠٠ ل.ل. ) بهذا المشكل كانوا يوفرون ٢٠٠ ل.ل. سنويا ، فيما لو دفعــوا لى ١٥ ل.ل. اسبوعيا .

٢ \_ كنفية طرح المطالب والحصول عليها: المطالب كانت تطرح وتلاهق بشكل فردي . انجع الوسائل للاستبرار في المعـــل ، والمصول، احيانا ، على زيادة في الاجر ،

العدة الكافية ، الاجتماعات يجب أن تحصل من وقت الشركة ، وقلت للمدير: تحجزنا مدة ساعتين وتطالب بعدم التاخر و دمائق . ولانني كنت انا انولي الرد علمي الديمسر قال لى : أذا بدك زيادة في الاجرة فقدم طلبا بذلك . قلت الطلب ليس لي مقط هو مطلبنا

هي التزلف للمدير ونقل المعلومات عــــن

٣ - المهارة ليست شرطا كافيا للترقي :

احد عمال قسم الدهان دخل الكاراج وكان لا

بعرف المهنة ، تعلمها من احد الشيفيلة ثم مسا

لبث ان اصبح وكيلا . لماذا ؟ لانه شديد المتزلف

للمدير الخطيب والشغيلة يقولون بانه كان

٤ - نموذج عن النقاشات بين المعمال ورب

الممل : في بداية صيف ٦٨ ، اتفقنا حميما ، في

الظاهر ، على الطالبة بدوام صيغي ، تجمعنا

في الكاراج . علم الدير بذلك وعندما اتى كان

قسم يختبىء بين السيارات او وراء الاعمدة .

بعضهم عن خوف من الصرف وبعضهم كان من

المخبرين ولا بريدون أن يسودوا وجوههم .

الباقى واجه المدير وطالبه بالدوام الصيغي .

قال أن المسألة تعود للمدير الخطيب . قابلناه

غوعد بدرس اللوضوع ، ثم يدرس فعدنا الى

التوقف عن المهل وطلبنا مقابلة الفاهوم ،

عرضنا عليه . المامل موريس قال له (( شايف

كيف نحنا عمنشتغل بقمصان البروتيل » اجاب

الفاهوم (( لكم سوية فينا )) . قلت له (( انست

قاعد ورا مكتبك وفيه مكيف هوا ، غرقـان

بالكرسى المزاز . بتروح وبتجي ساعة اللي

بدك . نحنا قدام حرارة الموتورات ، وبخانها ،

ورش الديكو حد منا » قال بنشوف باقسي

الشركات ودوامها . العامل ابراهيم رباع

وجان الكهريجي قالا له : (( النا سبع سنيت

بنداوم دوام صيفي ، وليش بطلتوا هالسنة؟

وقلت أنا : ليش نحنا ما بنباش بالعدوام

الصيفى وخلى باقى الشركات نسأل عسن

دوامنا ، قال : انت تخنتها ، قلت : انتو

اكتر . وانتهى النقاش بوعد منه . بعد ٣

ايام توقفنا عن العمل الى أن رضف الم

في مطلع ٦٩ دعينا الى اجتماع في مكتب

مدير الكاراج . مياشرة احتج العمال علمي أن

الاجتماع من وقتهم وليس من وقت الشركة .

بدأ الاجتماع بتوجيه الانذارات حول : التأخر،

بعض العمال لا يكون لابس المبدلة وقت ضمرب

المزمور . فتح راديو السيارات ، استمسارة

المدة . توسيخ فرش سيارات الكاديــــلاك

والسيارات الاخرى . جواب الشفيلة : تبني

الاحر سبب التافر . نحن لسنا دكاترة لكسي

لا يتوسخ الفرش . العدة غير كافية . في بالد

المالم ارياب الممل يسمعون الممال الموسيقي

من أجل زيادة انتاجهم مطالبينا أذن : زمادة

كة تقدم بدلات الشيغار . تاء

العمال الله .

بأتى اليه بالبنات ،

حصل اجتماع اخر كررنا فيه مطالبينا وكسرر الدير انذاراته . وتطور النقاش الى أن قال المدير احمدوا ربكم على هذه المماشات : قلت على معاشمات الزفت . زعل الدير ورفع كتابا بصرفي من المعمل . وهكذا عدت الابحث عسن عمل من جدید .

## من كاراج الاودي الى كساراج الشيفروليه ثانية ٠٠

الحرية صفعة ١١

العرية صفحة ١٠

لدة شهرين نقط اشتفلت في كاراج الاودي واصحابه من اللبنانيين اللين كانوا مقيمين في



مصر هيث تأممت ممتلكاتهم . وريما بنتيجــة راجع صاحب الكاراج نقال له لا علاقة له بهثل ذلك يسود العمال في هذا الكاراج جو مسن الرعب الشديد . فهم لا يجرؤون حتى على اوضاع عمال الكاراهات شكل عام التكلم بقضايا نقابية . الصرف القورى نصيب بن يتكلم . صرفت أنا وأخرين من الشغيلة .

كان المرف على مزاج المسؤول .

وصدفة التثبت باحد عمال الشيفرولسيه

فأوصلني الى المدير الخطيب قبلني في الكاراج

واشترط على أن أركب قفل لفهي . وأفقت .

دخلت الكاراج . سافر مدير الكاراج اميل

الدر الى أميركا وهل محله سركيس نبيليان .

حاول هذا المدير أن يقيم علاقة حسنة بي .

طلب منى مرة ، على المتلفون ، أن أراقب

العمال اثناء عملهم الإضافي في الليل . اخبرت

المهال بما حصل معى واتصلت به امامهم

لاقول له بان الجميع يشتغلون كما يجب . علم

الدير يتصرفي ، فساعت الحالة . وكثيرا ميا

عندما عدت الى العمل في الكاراج اخسنوا

يحسبون من اجرى البلغ الذي سبق ودفعوه

لى عندما صرفوني للمرة الاولى ( وهذا البلغ هو

شهر الاندار ) . وعندما تعرضت للصرف في

المرة الثانية بحجة اننى احرض الممال واتكلم

معهم في السياسة ، كانوا قد حسموا مسن

اجرى منلغ ١٢٥ ل.ل. ارادوا آن يعيدوا هذا

الملغ فقط معتبرينه شهر الانذار . رفضت لان

هذا الحسم غير قانوني، اذن المبلغ من حقى

فضلا عن شهر انذار جديد . لم يدفعوا .

تقدمت بشكوى الى وزارة الممل في بيروت

مَاحَلت الى بعبدا لان الشركة تقع في نطاقها .

سالت اهد الوظفين عما افعل فرفعت دعوى.

بعد اسبوعين راجعت بشانها فوجدتهم لسم

يحققوا . بعد اسبوع اعدت المراجعية .

احالوني الى اهد مفتشى العمل الذي تبين انه

قد حقق بالدعوى، عرض المنتش صعوبة السير

بالدعوى : الوقت . التكاليف . النفسود

« انت عامل ما فيك لشركة . اقبل شـــو

بتعطيك الشركة ١) فقلت في نفسي : المنشى

قابض ، رفضت كالمه ، قال : اذن لم يمــد

لك علاقة معنا اذهب الى الحكمة ، تركت ...

واتصلت بمحام اقام الدعوى وصدر الحكم ،

بعد عدة اشهر ، بالتعويض لي بمبلغ ٣٦٧

ل.ل. ٤ من ضمنها مبلغ ١٠ ل.ل. اتماب

محاماة . في حين انني دفعت للمجامي . هل. ل

و ١٤ ل.ل. للكاتب المدل و ١٠ ل.ل. أجور

تصوير سندات وسرفيس يكون المجبوع ٧٤

بحثت عن عمل جديد . في كاراج شركية

بونتياك فسالني المدير عن مكان عملى الاهيـر

فأخبرته أنثى كنت أعمل في كاراج الشيفروليه.

بعد الاتصال تلقونيا بهذا الكاراج قال لسنسا

حاجة الى عمال . فادركت أن مدير الشيفرولية

نصمه بعدم قبولي . تكررت هذه الحادثة مع

وفقت اخيرا في الممل في الكاراج الذي ما

ازال فيه حتى الان ، اجرىالشهري٢٧٥ ل.ل.

الصرف يتهددني لان الوكالة قد سحبت مسن

صاحب المكاراج ، فهو الان يصفى اعماله .

نحن العمال الذين نصفيها ، ونصفي في نفس

مع بدایة المعیف ، ق هذا الکاراج ،

انقطعت المياه بسبب تخلف صاحبه عن دفع

الاشتراكات ، ومنذ ذلك الوقت لا يتوفر لنا ماء

لا للشرب ولا للتفسيل مما يضطرنا لاستهالك

المرطبات بمعدل ليرة يوميا . في الكــــاراج

مرحاض مسدودة محاربه ، ادى ذلك الى

تكدس القانورات والروائح . لا نستطيــــع

استعمال المرحاض الا في حالات المسرورة

ن هذا الكاراج اصيب المامل سعيد بفتق

لانه حمل قطعة ثقيلة من قطع التراكتورات .

عدد من الكاراهات .

الوقت محال عملنا .

ل.ل. بقى لى مبلغ ٢٩٣ ل.ل.

\_ في كارا جفرن الشياك

كان ينذرني ويهددني بلهجته الارمنية .

١ - في كاراحات الشركات

دوام المعمل منتظم . اجور متدنية ، ذلك لان الكاراجات الخاصة الملوكة من افراد لا تستطيع استيماب الإعداد الكبرة من الموسال فيلجأ هؤلاء الى كاراجات الشركات مما يؤدى الى انفقاض اجورهم عادة . اقبال الممال على كاراجات الشركات اكبر من أقبالهم على الكاراهات الخاصة . وكلاء بيم السيارات بفتحون كاراجات للسيارات التي يتولون بيعها فيزاحمون اصحاب الكاراجات الخاصة الذين يكونون عاجزين عن الزاهمة مما يضطرهم الي اقفال كاراجاتهم والعمل كاجراء في كاراحات الشركات ( محمد ساقاالله وغابي مجاعص فتحا كاراجا بالشراكة بينهما، لم يستطيعا الاستمرار فعاد محمد يعمل في الاولدز وساغر غابي المي

في كاراجات الشركات تقسيم للعمل : اربعة اقسام : میکانیك ، هدادة ، دهان ، كهریاء على كل قسم مسؤول مهمته توزيع المهل بين العمال ، مراقبتهم ، محص نتيجة عملهم . التشميل في هذه الكاراجات يحصل عادة عن طريق السياسيين او الوظفين ، او الاقارب

الغروقات شاسمة بين الاجور والارباح .

- عمل رودا جفقط لسيارة اميركية اسيلندر، بدون اضافة ثبن القطع او جلخ الصبابات او الكولاس يكلف ٢٥ ل.ل. ويقوم بهدا العمل عامل متوسط في المهنة في خلال ه ساعات اجره ٠ . الاسبوعي ٢٥ ل.ل. .

- عمل سكمان لوتور سيارة المركبة ٦ سيندر ، بدون ثبن القطع ، يكلف ١٥٠ ل.ل. و ۲۰۰ ل.ل. لسيارة ٨ سيلندر ، يقوم يه عامل في يوم ونصف بالنسبة للنوع الاول ويومين للنوع الثاني، ويكون اجره، ٤ ل.ل. اسبوعا . ت تصليح ضربة تكلف ..ه ل.ل. على عامل اجره الاسبوعي ٦٠ ل.ل. ان ينجزها خلال اسبوع . تقدر تكاليف التصليع عند دخول السيارة الى الكاراج بالنسبة للمسدادة والدهان . بالنسبة للمنكانيك هناك تسعيرة تضمها الشركة مع العلم أن وزارة الاقتصاد قد هددت تسميرة تهذه القضايا ، الا ان الشركات لا تتقيد بها .

في كاراجات الشركات نادرا مبيا بتقاضي العمال بخشيش لان الزبون لا يتماطى معهمهم مباشرة كما انه لا يعرف بالضبط العامل الذي اشتغل . البخشيش يتقاضاه المسؤول عسن القسم ولا يوزعه على العمال .

### ٢ - في الكاراجات الخاصة

- الدوام غير معدد ، وبعدد هسيزهمة الشغل ويصل احيانا الى العاشرة ليلا محجة أن الزبون مستعجل او ان السيارة عمومية ولا يمكن أن تتعطل . - المنتئون بالعمل يلجاون الى هـــــده

الكاراجات وتتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٨ عاما . احيانا بدون اجر او باجر زهيد . - صاهب الكاراج يكون في الغالب ميكاتيكي

ويعمل هو بيده ، بخلاف الشركات . - عدد الممال في هذه الكاراجات يتراوح ما بين ٢ و ١٥ عاملا مغلاف الشركات .

- لا تقسيم عمل واسع بخلاف الشركات - البخشيش يعطى للعمال مباشرة وخاصة للمعلمين منهم .

\_ البقية على صفحة ١٥ \_

# الانتخابات الاميركية الاختيرة: كيف يعسالج نيكسون ازمة الجيتمع بالمشرشرة حسول "العسانون والنظام ؟

كانت الشاركة الماشرة الرئيس نيكسون في الحملية الانتخابية الامركية للنهواب والحكام والشيوخ في الولايات المتحدة الاميركية فريدة مين نوعها في التاريخ القريب . فهو لم يكتف بارسال اغنيو ، أحد نواب الرئيس الذي قطم ٣٢ الف ميل ليغطي ٣٢ ولاية، بل خاضها هو بنفسه ــ موثلا مرشحبه \_ في ولايات عيدة .

وهو يكون بذلك قد غامر بسهمته وبشخصه الذي يمثل نقطة التوازن القومى ليخوض هسب تعبیره (( معرکة ایدبولوهیة )) تتمــدی بأيمادها انتخابات رئاسة الحمهورية عام ١٩٧٢ وترسي المجتمع الاميركسي علي (( اسس جديدة » . ويكون ذلك عمليا باكتساب مقاعب جديدة في الهيئات اكتمشلية اللفتلفة وخاصية ف مجلس الشيوخ لحزيه ، الحزب الجمهوري ، الذي استطاع ان يكسب مقعد الرئاسة على مستوى وطنى بينما بقى الاقلية في الهبئـــات التوثيلية . ( محلس النواب ، محلس الحكام، مجلس الشيوخ ) هيت يسيطر العزب الديمقراطي عليها سيطرة تامة منذ أكثر من قرن ونصف .

ولم يكن نيكسون وحزيه ليحلمان بان بنتزعا الاكثرية من الموزب الديمقراطي . الا ان كسب مقاعد جديدة كان ضروريا ليعطى نيكسون في السنتين القادمتين ، تاييدا ودفعا معنوم\_\_\_ للمضى في سياسته الداخلية غير الشمسة ( محاربة التضخم المالي ، الحد من الحربمة ، والسيطرة على العنف ) وسياسته الخارجية التي تشمل الحرب الفيتنامية . تلك السياسية التي يدعيي أن (( الاكثربية المعامنة )) تؤيدها . وقد ركر نيكسون في هملاته الانتفاسة التي شملت احدى وعشرين ولاية في الشهر الماضي على شعار (( القانون والنظام )) فهو قد اشتم رائحة التذمر من الواطنين الإمركيين

وبرغم الجهد الذي بذله نيكسون منسيد

اسفرت الانتفابات عن هزيمة المين الحمهوري وفقدانه مقاعد وولايات : فهم قد المريمة بمعدل ١٥٠ باللة في الولايات المتحدة خسر تسعة اصوات في مجلس النواب ، وما خلال الثماني سنوات الماضية ومع أن القيوي يقارب الـ ١٢ ولاية مقابل ربح اثنتين ، ونقد القيمية تبلغ حوالى النصف مليون بسوليس الجمهوريون السيطرة على المحالس التشريعية فان ١٢ بالمائة فقط من المتهمين يقدمون للمحاكمة في ٢٩ ولاية . هذا فضلا عن فقدان المناطبق التقليدية التي كانوا يسيطرون عليها في الغرب والجنوب ، وينحصر نجاحهم في مجلس الشيوخ حيث ربح الحزب ثلاثة مقاعد في احسين

من انتشار الجريمة وازدياد المنف ( زادت

## فيتنام : استراتيجية عسكرية جديدة !

صرح الجنرال جياب ( وزير الدفاع في فيتنام ) \_ في مؤتمر عسكري عقده في هانـــوي وحضره قادة ومندوي الوحدات المقاتلة \_ قال:

« منذ تدخلت الولايات اللتحدة في كمبويها ، ومنذ اتخذت اجراءات عسكرية في اللاوس ، اخذت الحرب هجما جديدا ، كما انها طرحت بشاكل جديدة على القادة المسكريين . وهي الصينية ، تفرض على القوى السلمة أن تزيد صلتها مع شعوب الملاوس وكمبوديا والفتينام هذا الوضع الجديد ، يطرح مشاكل جديدة على فن الحرب » .

هكذا فالحرب الفيتنامية تحرلت الى حرب في الهند الصينية كلها . ما هي حوانب هــده الحرب الجديدة ؟ ما هي استراتيجية الثوريين الجديدة ؟ ما هو التوجه الجديد ؟ أي كيف

تبدو اليوم ، مالمع المستقبل ؟ ١ - اذا ما تتبعنا اقوال الصحف عـــن

الحرب النبتنامية ، سرعان ما نلاهظ انه ، منذ تدخلت الامبريالية الامبركية في كبيريها ... ابار ۱۹۷۰ ــ لم تعبث ابة عبلية عسكرسة هامة في فيتنام . وقد خفت كنافة القتال فيسه ( سجلت أميركا أقل عدد من الخسائر مند

خمس سنوات : نقدان ۳۰ هندی امیرکی ) .

٢ - منذ شملت المدرب الفيتنامية ، محمل الصين الهندية ، اضطر الثوريون على ان يمددوا استراتيمية جديدة تتلاءم مع هدة الاوضاع ( اتساع الساحة الحفرافية للحرب وازدياد قوة المدو الالية ) .

كلها أشارات تدل على أن مبادرة الفتنمة تمود الى الثوريين ، بغيتهم منها دعم تمركزهم السياسي : الدعاية ، والواقف المديدة ، وأوامر القتال ، وتنوع المهام ، كلما دلاثل تشير الى أن الثوريين بداوا استراتيجيــة عسكرية جديدة على أساس جدة معيـــــزات المدو ( انسحاب الجنود الاميركيين وتدفق الاسلحة المتنوعة ) واتساع رقعة ساهـــة

القنال ، وتوازن القوى المتحابهة . الذا ، يمكننا أن نتوقع تخفيفا مين شيدة المارك من قبل الثوريين الذين سوف يتجنبون القيام بمواجهات عنيفة واسمة ، ليتبكنوا من توطيد القاعدة السياسية على ساهسات القتال الجديدة ، لكنهم سيستجرون في استنزاف قوى المعدو ، ثم ، بعد أن يكونوا نجحوا في

تمركزهم السياسي ، لا شك في أن حدة المقتال ستصل الى درجة لم نشهدها بعد .

اما القاطقون ماسم الولامات المتحدة ، نقد انفقوا على أعلان تفاؤل كبر في تطور المركة،

و ٦ بالمائة فقط ينالون هكما و ١ بالمائة فقط بدخوان السجن ( المتابع الامبركية ١٣ تموز ١٩٧٠ ) . وقد عزا نيكسون في خطاباته هذه الظاهرة الى « التسامح » (!) الذي يلاقيه مرتكبوها من القانون والى الاعلام الذي ييسرز بازدياد حوادث المنف والحريمة ( وكأن الاعلام يرتكب الجريمة او يغيركها هو ). ويلقى نيكسون السؤولية على الليبراليين والراديكالين الذين يحتمون خلف الحزب الديمقراطي الذي يسيطر على الادارة الاميركية ويشكل عاثقا في وجه تنفيذ سياسة هازمة تؤكد القانون والنظام . وهكذا فأن ازاهة هؤلاء واستبدالهم بمناصر موالية للرئيس نيكسون هو امر ضمروري لاعادة « السكينة » للولايات المتحدة ، ودعا نيكسون الإكثرية الصابئة لان ترمع صوتها في وجه الذين يقفون مكتوفي الايدى امام تليك

وهم يصرحون اليوم ان الجنود الامبركييسين سينسحبون تدريحيا ليدعوا الفيتناميين يتقاتلون فيما بينهم ( هذا ما يسبونه (( بفيتنمســة ))

العصابات الاقلية من اليساريين (( المجرمين

والمتشردين » المذين استقبلوه في الولايسات

التى زارها بالهتامات المعاديسية وبالبيض

! Y lash .-● الن ما هو الوضع الفعلى على

ساهة القتال ؟ - في الملاوس : اكتبيب الباثيث لاو ، هيزا هن المادرة وقد انجلى المجنود الفيتناميــون الشماليون والحرب مستمرة على يد الثوريين

- في كمبوديا : الثوريون مسيطرون علي الطرق المحورية وما زال المعنرال لون نول ( رغم مساعدة جوية والية المبركية لستين الف جندي كمدودي ) (( استرا )) في العاصمة .

والحجارة احيانا . وقد دعاهم اغنيوالبالزبالة

ويعتقد الداقيون إن التركيز في الحمليسة

الانتخابية على شيمارات القانون والنظام لم

يكن مناسبا لانتخابات فرعية هيث تفرز اصوات

الناضين للمصالح اليومية الماشرة والمعوسة

وحبت تبقى الاعتبارات الاخرى كـ (( التسامح ))

و (( القوة )) غائبة وإن كانت تفعل غعلها في

انتخابات رئاسية اعم . هذا من جهة ، ومن

ههة ثانية فقد اعتبرها اخرون موههة السبي

الضيقي الافق وانها تشكل اهانة « للذكاء

الاميركي » . فيتركيزه على الشيمار الاوحد

اسقط (( سهوا )) المشاكل الاساسية التي

تعصف بالمجتمع الاميركي والتي تشكيل

الجريمة آهدى نتائجها ، وقد اثار هذا السهو

الدهشية والاستنكار لدى الملتين السياسيين

وحتى الموالين منهم تنيكسون . اذ انه مسن

الصعب تصور انه يمكن لسياسي اميركي يقوم

بحملة انتخابية أن يقفز عن المشاكل الاقتصادية

التي يماني منها الناخب المادي ( التضخيم

المالي ، الإنكماش الاقتصادي البطالة المغ )

وقد تحاهل نيكسون المحرب الفيتنامية التسي

تشكل الشاغل الاميركي الاكبر ولم يتكلم عن

هذين الموضوعين الا ليقول « انه بات مسن

الضروري أن تسكت الاصوات الناشرة التي

ندعى أن الانحسار الاقتصادي والعرب هما

وراء المنف والجريمة في الولايات المتحدة ..

ان مسببي العنف هم المصمون والقدرون ذاتهم

الذين يزعمون الناس المهنبون في أي مجتمع

انساني » . بهذا النظر (( الثانب » والقدرة

(( الملمية )) على تفسير الظواهر بواجه رئيس

الولامات المتحدة الامبركية شميه لاقتاعه ان

هذا ، وان نجاح الحزب الديبقراطي لا

شكل انتصارا لشماراته . غالديمقراطيون قد

بقوا في اغلب الاهيان سجناه الشمارات

التي اطلقها المجمهوريون، وقد نددوا بشمارات

الجمهوريين التي تبعث ، برايهم ، في قلوب

المواطنين المخوف والانقسام بدل الامل فسي

السنقبل . وقد ابدوا استفرابهم لاته\_ام

الجمهوريين لهم بانهم يشجعون المنفو الجريمة

وقدموا اثباتاتهم للولاء للنظام والمقانسون .

وهم أن تطرقوا للمشاكل الاقتصادية فأن ذلك

لم يتعد الهجوم على التدابير الاقتصاديـــة

ولكن هسل كان مامكسان المستزب

الديبقراطي \_ العزب الذي (( ببئل ا)الممال \_

ان يقدم شعارات مختلفة وهاولا هذرسة ؟

القضاء على النطالة مثلا ؟ لقد بات معروفها

أن البطالة التي تعدت الله مره بالمائة في

\_ البقية على صفحة ١٥ \_

يخوض المعركة بجانبه !!!

التي افشت البطالة .

التي أن للمجتمع الأميركي أن يكتسها !

وفي الواهد من أيار ١٩٧١ سوف يتقلص عدد الجنود الاميركيين الموجودين هاليا في فيتنام الجنوبية الى نصف ما هو عليه اليوم (اي ربع مليون جندي) . هذا يعني انالولامات المتحدد ستوكل الحرب الى عملائها في المبتنام. • هل بمكنا أن نفس خفة القتال اليوم ، فيفيتنام الجنوبية، بالعودة المنجاح ((الفيتنمة))؟

الملاوثيين بدعم من الاهالي .

\_ في فيتنام الجنوبية: اسـرع الثوريون في تفتيت وحداتهم الكبيرة لتبقى الوحدات الصغيرة متوتعيية باستقلالية نسبية ولكي تعتمد هدده الوحدات على نفسها " كلها اشارات تزكد أن الفيتكونغ يسير نحو حرب طويلة الامد .

الندوات العالمة ، تحت شعار وحدةالقوى المعاديةللاميريالية فان السياسة الاممية تمسر في ازمة لا تجدى في التستير عليها السانات العامة الشيتركة ، ولا صمت حريدة (( الاخسار )) ، بالطبع ، وإذا كانت القاعدة الفعلية لهذه الازمة هي تنوع ظروف الحركات الثوريب وتفاوت نضوج هذه الظروف ،

رغم انعقاد المؤتمسرات او

من الاكيد أن هذا التنسوع وهذا التفاوت لسا حسسن على الحركة الاشتراكية في العالم • • لذلك ، فقد كـــان وضع سياسة اممية ، على الدوام ، مهمة صعبة ، بمليها التفاوت نفسه ، بدل ان يكون هذا الاخبر ذريعة للانكفياء القومي ، وللتعلل بالظسروف المتميزة والخصوصية .

في صف الاحزاب الشبوعية (( السوفياتية )) ارتبت الشكلة طابعا محددا : مقابل مساندة هذه الاحزاب لواقف الحزب السوفياتي المالية و الحفاظ بالتالي على ﴿ أَمِمِيةٌ ﴾ شكلية ، يقف الحزب السوفياتي موقفا محايدا من الصراعات الداخلية شرط ألا تمس هذه المراهات مسايرة التنظيمللسياسة السوفياتية.ولا تعنى السايرة ابدأ موقفا ( خارهيا ) منفصلا عن السياسة المامة للحزب الشيوعي ، في بلد من البلدان : بل ان تحديد الاهداف والقوى والتعالفات كلها ، وجه اساسى للانحياز الى الموقسف ( السوفياتي )) .

ولان للاهتلال السوفياتي لتشبيكوسلوفاكيسا اصداء داخلية هامة ، لا سيما في البلسدان الاوروبية ، اضطر عدد من الاهزاب الشيوعية ( الكبيرة منها بصورة خاصة ) أن يعان اهتجاجه على الاحتلال السوفياتي . كان هذا موقف الاحزاب الاوروبية الثلاثة الكبيرة: الإيطالسي والغرنسي والاسبائي ، مع غوارق في المسدة والاستمرار . لكن الاهتجاج لم يؤد ، لـــدى الاطر « الشرعية » ، الى اعادة نظر في اي من عناصر الموضع السابق ، ومنه طبيعة الملاقة الاممية بين مختلف هذه الاحزاب .ولعل من أسباب هذه الحالة اغضاء القسيادة السوفياتية عن الاهتجاجات التي لم تتعسد الموقف المبدئي ، وقد شد عن هذه القامسدة الحزب الشيوعي الاسباني الذي شهد في ايلول ١٩٧٠ انشقاقًا جمل منه هزيين : هزيسا صغيرا اقليا يرفض ادانة الاهتلال السوفياتي لتشمكوسلوفاكيا ، وهزيا اكثريا يبضي فسي الادانة التي كانت قد اعلنتها رئيسة العزب ، المقيمة في موسكو ، دولوريس ايبارودي ، لكن هذا الانشقاق الذي تبرز السالة التشيكو سلوفاكية وجها من وجوهه البارزة ، يحمل خلافات اخرى برجمع بعضها الى الثلاثينيات ، كما يرجع بعضها الافر الى السائل المسياسية الداغلية الهامة . وإذا كانت القيادة السوفياتية تدعم المعزب الاقلى ، الذي يتزهمه لستر ، فاتها لم تقف موقفا هاسما من العزب

العامة سناتياغو كاريلو . الى حديث صحفى ، يعرض سانتياغو كارياو

الاخر الذي ترئسه ابياروري ، ويتولى امانته

وههة النظر المقالفة لوههة نظر المزب الذي تدعمه القيادة السوفياتية(١) . والعديث يمثل نزعة عامة في الاهزاب الشيوعية الاوروبية : التخلي عن الدور القائد للطبقة المأبلة، اعتماد تحالفات واسعة ديبقراطيسة تصبب فسي راسمالية نامية ومتطورة ... ( جديدة )) ، اعتبار أن الاشتراكية ما زالت هدمًا مبكرا يتطلب مرحلة متوسطة ...

إنشقاق الحنب

الستيوعي الاستاني

يقول كاريلو ممسرفا عزبه : انه ال حزب ثوري من نمط جديد » منفتح على التحالفات مع كل القوى العديدة المعارضة ، لا سيما مع الكاثوليكيين .. ( ان هلفاطا ) هـم كـل الذين يمماون على عودة المحريات الديمةراطية حتى لو كانت اهدافهم وناقضة لإهدافنا ، هتى او انهم ساندوا حكيفرنكو ،فيها مضى . . لقد احتفظ النظام الاسباني باشكال فاشية مهننا الاولى هي الخلاص منها . ومسن اجل ذلك نحن مستعدون للتعاون مع الشيطان! والشعب يفهم الامر تمام المهم .. لذلك فسان المعارضة البورجوازية لصالحنا . أن جناهـا من الراسمالية لم يعد يؤمن بالنظام المتسلط ، وان توى متزايدة ، هتى في ههاز الدولة وبين المسكريين ، مستعدة أن توقع عقدا من اجل المحرية . . تيس بوسع اسبانيا ان تنتقل مباشرة من نظام فرانكو الى الاشتراكية . هنـــساك مرطة ( متوسطة ) . لكن هدفنا لا شك هــو الاشتراكية ، اشتراكية ديوقراطية ومستقلة يكون فيها الحزب الشبوعي هزيسا قالسدا دون ان یکون مسیطرا ، اشتراکیة تتسعاتمدد الذاهب الغلسفية والسياسية الذي لا تقبل البندان المتقدمة بغيره . ونحن نتصور تمام التصور اسبانيا اشتراكية يمكيها رئيس كاتوليكي بينما الحزب الشيوهي اقلية .: هذا هو الدرس الذي يستخلص من تاريفنا ... وبلخص كاربلو الوقف المالي لجزيه ، كما

يلى : « ... أن أهماع الأهزاب الشيوعية كما كان في زمن الأممية الثالثة لم يعد ممكفا. وعلى المركة الشيوعية المالية ان تعترف لكل احزابها بعقها في التنوع ، نظرا لفروقات التطور الاولى هو وحدة النضال ضد الامبرياليسية الامنيركية وليس الوهدة الابديولوجيةالسطعية. ووحدة النضال لا تنفى الفلافات . لذلك فاتنا نؤيد اعادة الصالت مع الحزب الشيوعسي الصيني ... لسنا معادين للاتحاد السوفياتي فنمن لا نمود اهبية الاتماد السوفياتي قسوة معادية للأمبريالية ، لكنا ضد تقسيم العالم الى كتلتين عسكريتين ، كما اننا ضد مناطق النفوذ التي لا تخدم في نهاية الطـــاف الا

أن بعض مواقف (( الرحميــة )) و (( عملاء الاستغبارات الامبركية )) لا تنشر فقط على صفحات (( الحربة )) كما تحاول (( الإخبار )) أن تقسع قراءهاا ، ام أن كارياو مصاب بمرض (( النسخ )) ا

١ ــ جريدة و لوموند ، عدد ، تشريسن الثاني ١٩٧٠ - وإذا كنا تلجأ إلى الصحافية البورجوازية في تقصى انباء المركة الاستراكية غلان « الوقت » \_ المطة « الأمبية » \_ لا تنبس ببنت شغة من الموضوع .

الحرية صفحة ١٢



## سال ين الد مورة الأوم افي " نة البرولية ال

# دعوة الجماهير للقيسام بنقد سلوك الكوادر المتيادية على مختلف المستوباك

هذا هو الفصل الثاني مسن کتاب جان دوبییه : « تاریخ الثورة الثقافية البروليتارية في الصين»، وقد نشرت «الحرية» الفصل الاول في العدد الماضي حول اصول الثورة الثقافية البروليتارية .

قلنا سابقا ، ان استمرار الملامساواة في النظم الاشتراكية سوف يجر الى صراع على توزيع المنتوج الاجتماعي ، والي سمي بعض المنات الاجتماعية الحثيث وراء الامتيازات . ولهذا الاتجاه حظوظ كبيرة بالتجسد بفعاليسة عند عدد من اولئك الذين يشغلون مراكز في السلطة . والسلطة التي يملكونها بوسعها أن تغيدهم كثيرا في تدعيم مكاسب وضعهم .عندها، يظهر بين قسم من الكوادر الشيوعية عسدد من المجموعات ذات الامتيازات ، فاذا لم يضع مادة المحزب ، الباقون على امانتهم للخصط الثوري ، حدا لهذه الظاهرة ، ينشا خطر من ان تتكون ، شيئا نشيئا ، فلة اهتماعية حقيقية ذات المتبازات . وسوف تسعى هــده الاخبرة الى ازاحة اللمايير الاشتراكيـــة للتوزيع هسب العمل . وبدل أن تتضامل اللامساواة ، تمضى متعاظمة . منشهد ظهور نوع من البورجوازية المجديدة . وتزداد الشقة بين المحاكمين والمحكومين وتتثبت ، بدل تلاشيها التحقيق التحول الى الشيوعية . أن اهمية هذه المظواهر تتعلق بفترة زمنية متبدلة . عنى الصين ، قبل الثورة الثقافية ، لم تكن هذه

الظاهرة نامية الا قليلا ، وبالقابل فان ازدباد

جميع الأعداد

التيصدرك

1979 21-6

مجموعة

عجلد واحد

يطلب منن

الحرب المالية الثانية . ليبلغ منذ خمسة عشرة عاما ، امتدادا يسير الملاحظة . ان سبب هذه الظاهرة ليس فقر البلاد كما تؤكد التحاليل التروتسكية(١) ، بمسورة دوغمائية ، فليس لان الاتحاد السوفياتي كان في المشرينيات فقيرا ، ولان الصين فقيــرة الان نسبيا ، تأخذ فئات ذات امتى ازات بالتكون . فالفقر ، في مجتمع ما ، يمكن أن يشكل ، على النقيض ، دافعا قويسا علسي « المساواتية » التي تحفظ تماسكـ ، بينما تجزئه اللامساواة ويمكن لها أن تقضى ، في

الملامساواة في الاتحاد المسوفياتي قد برز بمسد

حالة قصوى ، على الفئات المدمة منه . ومن المحتمل ان بناء الاشتراكية في بلدان

ا - يؤكد ذلك تروتسكي نفسه في « الثورة المغدورة » ، الكتاب الذي يمثل جيدا تفكيره ، كما تبين هذه الاستشهادات : « يغرض أن الانجاهات البيروةراطية التسي

تخنق الحركة العمالية تتبدى ايضا في كـــل مكان بعد الثورة البروليتارية ، لكنه واضح تهاما انه كلما كان المجتمع الناشيء عـــن الثورة مُقيرا كان على هذا « القانون »أن يتجلى بتسوة اكثر ، ودون موارية ، وكان على البيروقراطية ان ترتدي اشكالا وحشية وان تكون أكثر خطرا على تطور الاشتراكية . » « أن قاعدة السلطة البيروقراطية هي الققر

في أدوات الاستهلاك وصراع كل ما ينتج عنه». بعصا ضاربة » .

« أن معنى الم « ترميدور » السونياتي بدأ يتحدد أمامنا 6 فالفقر وجهل الحماهيسير يتجسدان من جديد بأشكال منذرة لقائد مسلم

(( غنية )) كان من المكن ان يسمح بتوزيـــع المنتوج الاجتماعي حسب الممل وليس حسب الماجات ، وكانت ستبقى هذه مجتمعات ندرة نسبية . وحتى لو اعتبرنا ضخايــة ححــه انتاجها ، فان هذا المامل وحده لا يولى بالضرورة الساواة ، بل بمكن له ، على النقيض ، ان يزيد من حدة السمى وراء

التوزيع المسيطر . وهذا بالتطبل الاخبر .) ليس عنصرا اقتصاديا ، انما يرتكز على عوامل ايديولوجية ، ويستند على قدرة النظــــاء الاشتراكي على تخطى المول الفردية المتي أصلتها في النفوس قوة المادات والتقاليد ، اي قدرته على تغليب الروح المجماعية . وتلك مهمة صعبة تتطلب نضالا يوميا ، يتج باستمرار ، وهي تعتبر ، بلا شك ، اهـــد اسس نظرية ماوتسى تونغ التي بموجبها لا ينبغى للثورة أن تتوقف . وهذا أيضا عبرايي، هو الخلاف الذي يكمن وراء النضال المدى قام به ماو وانصاره ضد محموعة اخرى من قادة الحزب الشيوعي وبالذات ليو شاورشي . وعبر هذا الصراع ، تعرف المالم الخارجي الي الثورة الثقافية البروليتارية .

ان البشر الذين يشكلون صفوف حـــزب شيوعي لا يختلفون عن غيرهم من البشر . والبشر ، تبعا لما قاله ماونسى تونغ لاندره مالرو(٢) الذي نقل أقواله ، ١ لا يحبون حمل المثورة طوال حياتهم " .

وتجابه الكوادر الشيوعيةالتي سوف تمارس السلطة امتحانا جديدا ومعفوفا بالخاطير سيسقط امامه عدد من المناضلين المعنكين ، ولكن في ظروف اخرى ، وبذلك لا تعسيد مستلزمات السرية وقساوة هياة المناضلين سوى نكرى . ويلاحظ لدى العديد انتشهار الميل الى الرفاهية والمعياة السهلة ، واكتماب اسلوب في الممل هو مزيج من الروتيـــن والمهاودة لانفسهم والصرامة في علاقتهم مسع مرؤوسيهم . كذلك يتطلع هؤلاء نهو امتمازات في الاجور ، ونحو نفع مادي مبتقسى ومنال حيانا . هذا بالإضافة الى أن الملاقية الوثيقة والحوار الستمر والمساواة بيسسن الشغيلة العاديين ويعض الكوادر القيادية ، التى كانت للاوقات البطولية هيث تفسرض الثورة على الجبيع الاخطار نفسها وتشبيع

ألامال نفسها ، كل هذه الامور تأخذ بالوهن . عند هذا الدور ، ليس هناك سيوى بيروقراطية ، لكن غير شاملة ، حيبة بالنسبة النظام ، لكن غير مرعبة ، لكن ، اذا مــا استبرت هذه العملية ، فإن العادات السيئة بتراكبها بمكنها ان تفسد وهتى ان تنضي الايمان الثوري لعدد من الكوادر . ويقود المل الى المذات والروح الفردية المتعاظبة الى

٢ - مقابلة نشرت في الملحق الادبى لصحيفة الغيفارو تحت عنوان « لقائي سع ماو » وقد الحقت ببؤلف اندره مالرو المعنسون « المذكرا ت المضادة » ( باريس ـ غاليمار ـ ١٩٦٧ ) وقد وزع نص هـــده المقابلة نمـي الصين ، بشكل غير رسمي ، مجموعات ثورية عام ۱۹۶۷ .

تتطلبه ، غير محتملة ، وبيذلون جماع جهودهم على ذلك ، فالامر كله متعلق بمعيــــار

ان تاكيد الشيوعيين الصينيين ، السذي بحسبه انالثورة الثقافية نضال بين البروليتاريا والبورجوازية ، كان له أن يثير المحب . والبعض ، بالواقع ، يعجب لان تكون نسورة ثانية في نظام شيوعي ضرورية ، مسد بورجوازية مجردة من السلطة الاقتصاديية والسياسية منذ أكثر من عشريب عاما . هذا التاكيد يكون خاطئا اذا ما عنيي البورجو ازية الصينية التقليبة التي لست الان سوى اثر . ويمكن أن يقهم هذا التاكيد على انه دل على بورجوازية حديدة مكونة مين اولئك الذين أتاح أهم عدم المساواة الحصول على امتيازات يحاولون مضاعفتها ويدافعون عنها بمحاولتهم تغليب رؤى سياسية متعارضة مع حزم الماوية النضائي . ومن المهم تحديد كيفية تجلى ذلك .

تطبق النظم الاشتراكية ، بالم اقع ، ديكتان رية البروليتاريا ، فلا تتسامح مع المارضة ، وايس لهذه ، ميدئيا ، اية هربة نشاط او تعبير معترف بها . والحبيال ، كما أن المتناقضات الاجتماعية تبقى ، فبدهى أن لا ينعدم وجود تيارات سياسية متعادية وفهعارضة السياسة الرسمية ، عتبية أذن ، اكتميا مجبرة على طلب المغلبة بوسائل مموهة . ولا يمكن لها أن تظهر الا باستعمالها الوسطية الواهدة الوحيدة الماقية لها : طريقية الاقتناص بدأب مناطق سلطة في المسيزب الشيوعي ، مع التخفي تحت مظهر من المبولاء السياسي والايديولوجي . والنظام الدقيق والحزم المقائدي الذي تقيمه الاحزاب الشوعية في المعتممات التي تحكمها ، فان من نتائجهه

أن يجمل الإفصام اكثر مخاتلة . ان الحياة السياسية في بلد اشتراكي هي اذن حصيلة مجموعة من المناصر النوعية ، تبدو كجملة من الصراعات السياسية تتركز ، للاسباب التي ذكرت ، في صراعات عليب السلطة ، ذات شدة متفرة ، داغل العزب الشيوعي نفسه . ويمكن لهذه الصراعات ان تظهر ، من الخارج ، على انها صراع بيسن ثوريين بروليتاريين يغبرهم ايمان متساو بالماركسية ، لكنها ، في الواقع ، تميير عسن شكل جديد من الصراع الطبقي . فـــوراء الوحدانية الظاهرة للعزب الشيوعي والالتزام المشترك بالماركسية ، تنشب ، بضراوة ، صراعات خفية لا تنقطم .

ان مجابهة ليو شاوشي لماوتسي تونغ ، ينبغى أن ترى في هذا السياق . قلا بجب أن تؤخذ على انها معركة اشخاص ، ولا كلاك على انها صراع عقائدي بحالته المضة . اقد كانت بالواقع التعبير السياسي عن جملة من التناقضات الطبقة ، حيث تتداخل عواميل اجتماعية وابديولوجية تتغذى من كتله من

ومصاعب التكيف مع الايقاع المتسارع للسياسة دور اخر . ويظهر عندها ، داخل النظ الم الثوري نفسه ، بيروةراطيون حدد لا يرون في وهذا يسمح بتفهم كون طريقة النضال التي البشر الاخرين سوى وسائط او عوائق ، اتبعها ماوتسى تونغ اكثر فأكثر تعقيدا ودقسة ويضعون مسؤولياتهم في خدمة اهدافهــــــم مـن كونها تقوم على مجرد تجريد اخصامه النفعية . وتغدو السياسة الثورية ، على من وظائفهم وتاثيرهم، بطرق ادارية ويوليسية. مر الأيام ، بالتسبية لهذلاء ، بأصدائه .... فكان ماو يكافح اخصامه وبنفس الوقت يحاول « المساواتية » والتفاني النضائي السيدي تقويض الاساس الايديولوچي والاجتماعيي

عينت الثورة المثقافية كهدف أقصى واساسى لها ، اعادة بناء النفس البشرية . وهــــدا ما يعنيه شعار توسو : مكافحة المرديــة . والمقصود تامين سيادة مفهوم جماعي للمالم على الرؤية التقليدية الإنانية التي كونها الإنسان

عن نفسه في المجتمع . وتحويل النفوس في هذا الاتجاه يعنين الممل على انضاب قوة التراث من منابعها . لان هذه القوة ، المتأصلة في الإداب والمعادات العريقة ، هي التي تدفع بالبشر نحو السعي اللجوج لاشباعهم الذاتي ، وذلك يعنى تثبيط الطمع والامتهان اللذين يرجحان الكفة بثقل مهم بانهاه زيادة هدة اللامساواة .

الامتيازات المادية والمبول البيروقراطيسة ،

لسياستهم ، وهذا ما سنقوم هالسا ،

ومنذ اللحظة التي يسمى فيها النظام الاشتراكي لازالة اللامساواة ، عليه أن يسهر على ابقاء المفروقات الاجتماعية شديدة الضعف ما أمكن . حينئذ تطرح مشكلة دقيقة : فللا يعود للبشر ، لحثهم على العبل ، افق القدرة على زيادة أرباههم . فغياب الامتياز التجالنسية للاقلية ، يفقد المهماز الذي يمكن أن تشكله بالنسية للفالسة . لهذا يتبنى ماو احسلال الدواقع المعتوية محل الدواقع المادية .ويتبغى العمل يحيث تشتغل الجماهير وكوادر الحزب،

لمالح اخرى اكثر اكتمالا ، صيغة اللجنة الثورية للاتحاد المثلث ، التي أتكلم عنها في هذا الكتاب (٢) ــ بشكل يعطى الصينييــن تحكما متزايدا بقضايا الدولة ، ويشدد مسن اتطابع الديمةراطي والمثوري للنظام . وكسان ذلك يهدف الى تكريس حق المحكومين بنقد من أهل الاشتراكية ، عن يقين ثوري . وهذا

يستتبع قلب الإفكار واختفاء الإنانية . انب

تحد للمال و « للفيتشية » المادية ، وليس

للانسان ، كما يؤكد ، بنزق ، عدد من المأتسن

الغربيين . ويبدو لى ، على النقيض ، انها

ثقة كبيرة بالانسان تلك التي تقيم هذا السعى

طرحت خلال هذا النضال .

فلم يكن المقصود اذن مشروع (( وعظ ))

يقوم على المتكرار الدائم لمدد من الموضوعات

... ولو أن هذه السمة للأمر قد وجدت : فالأمر

قام آيضا ، وهاصة ، على تعليم التسورة

فاستلزم ، بالواقع ، أن تعبأ الجماهيسر

لتنتقد كل ما لحقه تأثير التراث في المجتمع .

وكانت تلك حال التربية والادب والفن ، وجوه

المثورة الثقافية التي ذكرتها سابقا .واستلزم

ان يستطيع الشعب انتقاد اجهزة السلطة ،

لان المعزلة بين الماكمين والمحكومين ، كانت

مشكلة رئيسية . وهذا ما قاد الى هركسة

نقد للكوادر ، مقصدها أن تجعل علاقتهـــــم

بالجماهير اكثر وثومًا . وهكذا شرع باعادة

بناء بنيات السلطة - في البداية على أساس

مبادىء كومونة باريس ، الصيفة التي تركت

الماكمين ، والى ضم ممثلين عن الاولين ، المؤسس على اليقين بأن البشرية يمكن لها أن معينين مباشرة منهم ، في الاشكال الجديدة تتفير وان تتخلص من سلاسلها الايديولوجية . وتعويل العقليات يقوم على غرس الافكسار ان مسعى مثيل ، لثورة بحد ذاته ، لانه الثورية في الحياة الاجتماعية. ولا ينبغي الاعتقاد يصادف مقاومة ينبغى تجاوزها بجهد شديد ، مأن هذه العملية تطابق الدراسة الكتبيسة وتصدر هذه المقاومة عن كل اولئك الذين ، لنظرية ماوتسى تونغ ، كما يدمع ، الى الظن باستنادهم الى استمرار الملامساواة قسد يه توزيع ملايين النسخ من كتاباته ، خـــلال توصلوا الى انتزاع موقع ذي امتياز ، ولــو الثورة الثقافية ، فتسييس الجماهيل الصينية نسبى . وتكون اكثر قوة بمقدار ما يوجسد قد حصل ، على الخصوص ، بنضال معقد بينهم مسؤولون هامون في المحزب والادارة . جدا '، هاد ، على الغالب ، ودراسة مؤلفات وعكسا لما قيل غالبا في الخارج ، فان هــؤلاه ماوتسى تونغ كانت مفهومة على أنها يجب أن ترشيد وتوضيع الشباكل النوعية المهوسة التي

لم يكونوا في الصين سوى اقلية ، لكن موقعهم كان بتيم لهم أن بناوروا بقمالية بالمقة . وكان بوسمهم ، زيادة عن ذلك ، استخدام الثقل النسبى لجهاز الحزب ، واستعمال ميسول بيروقراطية ومحافظة مختلفة . وكان وجود المارضين في قيادة المــزب

نفسه ، وفي مختلف فروع المتنظيم الشيوعسي يعقد الى حد كبير من مشروع ماوتسى تونغ . وقد ازدادت حدة هذه الشكلة بمقدار مسا كان يصعب تهييز هذه المعارضة ومكافحتها الانها لم تعلن عن نفستها مواجهة ، اذ كانت تتستر بالماركسية وهتى بالماوية وتستعيد الشمارات الرسمية . وما سمى تطهيرا منهط كلاسيكي، (( عند القهة )) ، لم يكن سوى تشليسب لاغصانها الاكثر ظهورا . كذلك كان يصعب

٢ \_ انظر « معجم مصطلحات السياسة الصينية " : " الاتحاد المثلث " -

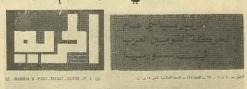
الى درجة كبيرة تعيينها ، اى المعارضة ، على مستوى القروع المعلية والراتب الوسطى من التسلسل ، إذ كانت تفرعاتها المختلفة بسنترة تماما وصعبة الاكتشاف بتعقيقسات ادارية ، ولذلك لجأ ماوتسى تونغ السي ساليب في النضال من شانها أن تجبرها على التخلى عن جزء من مواقعها ، وعلى فقدان مراكز تفوقها . فعاول أن يعظم خط ..... الاقتناص . . البطىء ، لكن المسال ، للمؤسسات التي كانت اليفة لها، لاجبارها على الانكشاف ، وقد عمل ماو في هذا السبيل تبعا تلمياديء التالية:

بها أن المزلة بين الحاكمين والمحكوميسن كانت ، بازديادها ، تهدد بانزلاق غير مرئسي للسلطة الى أيدي ممثلين للبورجوازية الجديدة النقطعة عن الشعب ، نشأت عند ماوتسسى تونغ فكرة دعوة الجماهير لتفحص سلوك الكوادر القيادية على كل السنومات . فكان عليها أن تقوم ينفسها إلى التهبيز بين اولثك الذين كانوا دائما جديرين بثقتها وبين اولئك الذين يتصرفون على اساس اهر ، وان تشهر بالتعسف والفساد ، المعتملين ، لهـــــؤلاء

وسيتيح موقف الكوادر من هذه العركسية الحكم على مبولهم المبنقة ، وسيرى من هم اولئك النيزام يفقدوا الصلة بالشعب، والذين استبروا على اعتبار انفسهم كخدام لسه ، واحتفظوا باسلوب عمل بيمقراطي ونيط حياة بسيط . ولن تفلت المعارضة من أن تشهر فترد على التشهير ، فتظهر بذلك المسمى وضحح

وقد اتسبت المراحل الاولى من التسورة المثقافية ، في الواقع ، بمحاولات شديدة لنع الجماهير من التعبير عن انتقاداتها ، مضغوط مختلفة ، من أجل أبقائها على أكبر سلبيسة ممكنة . وفي فترة لاهقة ، تغيرت خط\_\_\_ة المارضة بمقدار ما كانت الجماهير تدفيل بكثافة ، اكثر فاكثر ، في حركة النقد . عندها، جهد المارضون في احداث انشماقيات او استغلالها ، وفي الظلط بين حبهات النضال وتعطيم تماسكه ، بأساليب ملتوية ومتعددة . المفاطرة وكثنف عداءهم بوضوح أكبر لسياسة ماوتسى تونغ ، الذي استفاد من ذلسك في عزلهم وتجريدهم تدريجيا من المجزء من المسلطة الذي كانوا بتمسكون به . (( البقية في العدد القادم ))

## احد الاعداد التي صدرت عام ١٩٦٩



ماذاوراءالرفض لاسرائيلي للمدوع السوفيات؟



الشمنع

18रीए

لين لبنانين برسل بالبريد بعد اضافة ثمن الطوابع

## تتمة الانتخابات الامركية الاخرة ٠٠

الولايات المتحدة هي نتيجة مباشرة لعالمة الانحسار الاقتصادي الارادي الذي امسلاه اعادة الصحة الى الاقتصاد الامبركي ( انظر الحرية عدد ٥٢١ ) ومن هنا مان رفع شمسار إزالة البطالة بيقي فارغا في اطار الاقتصاد الاميركي الراسمالي . ولا يعمل شعار انهاء الحرب الفيتنامية كذاحك أي مضمون لاطراف في النظام . انالازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تير بها الدلايات المتحدة تبيير نحو مزيدون التمسريد بالرغم من التدابير التي تقسوم بها الادارة الاميركية . وقد اصبع واضعا انحلا جنريا لا يمكن أن ينبثق من المطيات المالية بحدودها وعناصرها . ومن ثم فان القوى السياسية التي يمثلها الحزبان المحاكمان ، المحموري والديمقراطي لا يمكن أن تحمل هذه الحلول . بل أن ذلك يقع على عاتق قدوي مختلفة وحديدة بدأت بالتحرك فعلا في الحسم الاميركي ، في طليعتها الطبقة العاملية الاميركيية التسمى بدأت تنسلخ تدريجياعن الحزب الديمقراطي وتفتش عن الجديل . وكذلك السود والطلاب والسماريون الذينزوا يقضون مضاجع المعافظين ، والذين

كانوا هدف هجوم نيكسون في حملاته الانتخابية. من هنا فان نتائج الانتخاب الخيرة لا يمكن تفسيرها على انها فلية فئة على أخرى الا بمقدار ماتكون وأجهة لاعتبارات قديمة متأخرة عما يحدث فعلا في المجتمع الاميركيوعن القوى الجديدة التي يتمخض

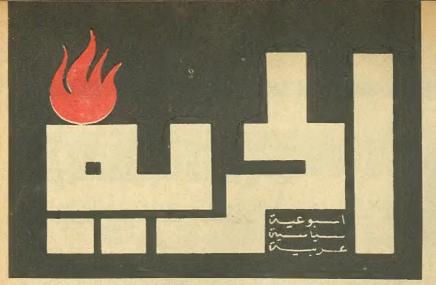
عد \_ يكثر الكلام الان فالاوساط الرأسمالية غير الابيركية عن الاستغناء عن الدولار كعملة صعية واستبدالها بالذهب أو يعبلة لا تعانسي تضخيا كالدولار ، وسوف نقدم في عدد لاحق مقالا عن الازمة الجديدة للنقد الاميركي -

## تتمة شهادة واقعية لمامل كاراج ٠٠

## ٣ \_ اوضاع عامة:

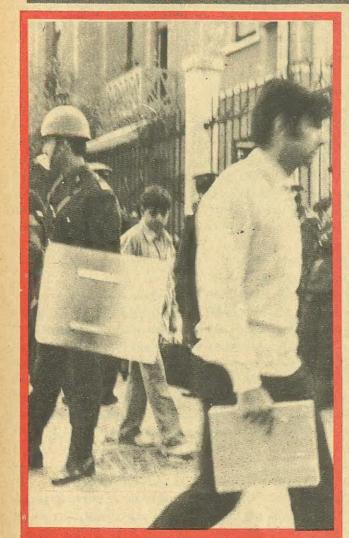
- الاحور تكون عادة كما يلى :
- \_ المتدىء بدون اجر او باجر زهيد العامل الذي امضى ما بين سنتين و ٣سنوات اجره ما بين ١٥ ل.ل. و ٢٥ ل.ل.
- ــ المامل الذي أمضى ما بين ؟ و ٥ سنوات اجره ما بين ٢٥ و ٢٥ ل.ل. اسبوعيا ... العامل الذي أمضى ما بين ه و ٨سنوات اجره ما بين ٣٥ و ٥٠ ل.ل.اسبوعيا \_ العامل الذي امضى ما يزيد على ٨سنوات اجره ما بين ٥٠ و ٧٠ ل.ل. اسبوعيا
  - ( انا المضيت ١١ سنة واجرى الان ١٥ل.ل. اسبوعيا ) . العمال الفاسطينيون والسوريون بالاقون
- صعوبة في ايجاد عمل وفي الغالب اجورهمادني ومعاملتهم اسوا من الممال اللينانيين . ( في الكاراج الذي اعمل فيه الان عامل فاسطينسي اجره الشهري .ه ل.ل. وقد عمل مدة شهرين
- بدون آجر ، عمره ١٨ سنة ) . في هذه الفترة لم اعد منتميا السياي من التنظيمات الحزبية لعدم اقتناعي بان هناك قيادة بروليتارية ثوريه موجودة حالياً في أي من التنظيمات اليسارية الثائرة الا انني سابقي اساهم في اي شكلٌ من اشكال النَّضَالَ العمالي والوطني ( اضرابات، مظاهرات ٠٠٠ ) مع الترامي الكلسي بالفكر الماركسي لانه بنظري يشك لايديولوجية الطبقة العاملة "٠٠

الحرب صفحة ١٥



الحلقة الشانية مثن تقترير الجيهة الشعبية الديقراطية

بيرون - ٢٣ - ١١ - ١٩٧١ - العدد ١٤٥ - السنة الحادية عشيق - الشمير ٢٥ د. ل • AL-HOURRIAH - No,542 - 23 - 11 - 1970 - BEYROUTH • بيرون - ٢٣ - ١١ - ١٩٧١ - العدد ١٤٥ - السنة الحادية عشيق - الشمير ٢٥ د. ل



مطالب السالات الشانويين و الشاهراتهم اتظاهراتهم



بعَد الحسن الثاني ٤

بيناوض المهاينة

